



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4369

التاريخ : الثلاثاء 2017/8/8

الفبر الرئيسي



عبد الله الثاني وعباس يشكلان
"خلية أزمة"

... ص 4

أبرز العناوين



أسامة حمدان: أربعة قواعد لما بعد عباس
طارق رشماوي: الحكومة الفلسطينية بصدد اتخاذ المزيد من الخطوات العقابية ضد غزة
وفد حماس ل طهران يلتقي ظريف ومستشار المرشد الإيراني ويؤكد فتح صفحة جديدة في العلاقات
نتنياهو ينفي إمكانية أن تسقطه التحقيقات الجارية ضده
كمال الخطيب: قادة الحركة الإسلامية معرضون للاغتيال على رأسهم الشيخ رائد صلاح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. طارق رشماوي: الحكومة الفلسطينية بصدد اتخاذ المزيد من الخطوات العقابية ضدّ غزة
7	3. اللجنة الإدارية في قطاع غزة: جاهزون لمواجهة قرارات عباس لتسريح الموظفين
7	4. نبيل عمرو يطرح مبادرة تفصيلية لعقد دورة عادية للمجلس الوطني الفلسطيني
8	5. فتح غزة: اجتماعات مكثفة لمناقشة تصاعد إجراءات الحكومة ضدّ موظفيها
8	6. الرجوب: قصة حصار عباس سخافة إسرائيلية ونسعى لخريطة طريق لإنهاء الانقسام
8	7. "الخارجية الفلسطينية" تنفي ما نُشر حول تدخلها لإعادة فتح السفارة الإسرائيلية في عمّان
10	8. حسام زملط: استخدام الكونجرس الأمريكي للضغط المالي غير مجد
10	9. صحة غزة: التقاعد المبكر لموظفينا يعني انهيار خطير في الخدمات الطبية

المقاومة:	
11	10. وفد حماس لطهران يلتقي ظريف ومستشار المرشد الإيراني ويؤكد فتح صفحة جديدة في العلاقات
12	11. أسامة حمدان: أربعة قواعد لما بعد عباس
14	12. مسؤول ملف القدس بفتح: الاحتلال يمهد لسحب الوصاية الأردنية عن المسجد الأقصى
15	13. "الجهاد": تهديدات عباس ضدّ قطاع غزة ستزيد من حالة الانقسام الداخلي
15	14. "الديمقراطية" ترفض تهديدات عباس باتخاذ إجراءات عقابية جديدة ضد قطاع غزة
16	15. "القدس العربي": قيادات بارزة في حزب الشعب بذلت جهوداً كادت أن تؤدي إلى إنهاء الانقسام
17	16. حماس: عقد المجلس الوطني في رام الله انقلاب على تفاهات بيروت
17	17. "الشعبية": عقد اجتماع مجلس وطني غير توحيدى برام الله يمثل انقلاباً على الإجماع الوطني
18	18. حماس تدين قرار الاحتلال إغلاق قناة الجزيرة

الكيان الإسرائيلي:	
18	19. نتنياهو ينفى إمكانية أن تسقطه التحقيقات الجارية ضدّه
19	20. مندلبليت يوصي المحكمة العليا بتجميد إجراءات مصادرة أراضي الفلسطينيين
19	21. الجيش الإسرائيلي يعين العقيد شاي كلابر قائداً للواء "جولاني"
19	22. مصرع طيار إسرائيلي وإصابة آخر جراء تحطم مروحية عسكرية
20	23. يدلين يشدد على استخلاص العبر من أزمة "الأقصى"
21	24. الجنرال ايلاند يُقرّ بعدم تحمّل "إسرائيل" حرباً جديدة ضدّ "حزب الله" بسبب ترسانة الصواريخ
21	25. "جيروزاليم بوست": نتنياهو أمام ثلاثة سيناريوهات محتملة
23	26. القناة الثانية: لائحة اتهام ضدّ سارة نتنياهو في أربعة ملفات فساد
23	27. "نيوز ون": "صفقة القرن" تتراجع في ظل غياب الأفق السياسي بين الفلسطينيين والإسرائيليين
24	28. موقع "والا": "إسرائيل" تشكو عراقيل عربية لمنع انضمامها لمجلس الأمن

	<u>الأرض، الشعب:</u>
25	29. كمال الخطيب: قادة الحركة الإسلامية معرضون للاغتيال على رأسهم الشيخ رائد صلاح
25	30. استشهاد لاجئ فلسطيني تعذيباً بسورية و19 شهيداً بتموز/ يوليو الماضي
26	31. الاحتلال يرفض إعادة التحقيق باستشهاد زياد أبو عين... وأسرته تعترم التوجه للجناية الدولية
26	32. مخيم البرج الشمالي: تسليم مطلقي النار
26	33. الاحتلال يسلم أربعة إخطارات هدم لعائلة العباسي في القدس المحتلة
27	34. مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: أوضاع المخيمات الفلسطينية في سورية "كارثية"
27	35. نادي الأسير: محكمة الاحتلال تثبت الاعتقال الإداري بحق أصغر أسير لمدة ثلاثة شهور
28	36. نقابة الصحفيين الفلسطينيين تستنكر قرارات "إسرائيل" ضد قناة الجزيرة
28	37. عشرات المستوطنين اليهود يقتحمون المسجد الأقصى بحراسة مشددة من قوات الاحتلال
28	38. "مدى": إجراءات الاحتلال لإغلاق قناة الجزيرة في القدس خرق فاضح لحرية الصحافة
29	39. بحرية الاحتلال تستهدف مراكب الصيادين في بحر غزة
29	40. مصلحة سجون الاحتلال تنكل بالأسرى الفلسطينيين في سجن ريمون
30	41. "إسرائيل" تسحب جنسية شاب من أم الفحم لإدانته بـ"عمل إرهابي"
30	42. "المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج" يدعو للحشد ضد مؤتمر إسرائيلي في أفريقيا
	<u>مصر:</u>
31	43. أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة: مصر قدمت مبادرة لإنهاء الانقسام الفلسطيني
	<u>الأردن:</u>
32	44. الحملة الوطنية الأردنية "غاز العدو احتلال" تجدد مطالباتها بفتح تحقيق بالاتفاقية مع "إسرائيل"
	<u>لبنان:</u>
32	45. طائرات حربية إسرائيلية تنفذ غارات وهمية فوق جنوب لبنان
33	46. تمشيط إسرائيلي شرقي كفر شوبا
	<u>عربي، إسلامي:</u>
33	47. علي أكبر ولايتي: إيران كانت وما زالت داعماً أساسياً للشعب الفلسطيني
33	48. علي لاريجاني: أبواب إيران مفتوحة للمقاومة الفلسطينية وفصائلها جميعاً وعلى رأسها حماس
34	49. وزير الخارجية الإيراني: طهران ستواصل دعمها للشعب الفلسطيني ومقاومته
34	50. العاهل السعودي يأمر باستضافة ألف فلسطيني من ذوي الشهداء لأداء الحج
34	51. لجنة حقوق الإنسان القطرية تدين قرار "إسرائيل" إغلاق مكتب الجزيرة في القدس
35	52. "إنديبنت": الإجراءات الإسرائيلية بحق قناة الجزيرة هجوم كامل على حرية الصحافة
35	53. لاعبو إيران يتلقون تحذيراً من اللعب أمام فرق إسرائيلية

	دولي:
35	54. الاتحاد الدولي للصحافيين: قرار "إسرائيل" بإغلاق قناة الجزيرة يُعد هجوماً على حرية الصحافة
36	55. الأورومتوسطي يدعو لمحاسبة "إسرائيل" على خطاب الكراهية والتحريض ضد المؤسسات الإعلامية
36	56. منظمة العفو الدولية تندد بقرار "إسرائيل" إغلاق مكاتب قناة الجزيرة في القدس
	تطورات الأزمة القطرية:
36	57. السيسي يدعو قطر إلى التجاوب مع مطالب الرباعي العربي
37	58. أمير مكة: نرفض الدعوات القطرية لتسييس الحج وتدويله
37	59. قطر تعلن البدء في استخدام مسارات جوية جديدة
	حوارات ومقالات:
38	60. لماذا لا تنجح جهود إنهاء الانقسام؟... هاني المصري
41	61. حنين إسرائيلي إلى ما قبل "الجزيرة"... حسام شاكر
46	62. تجاذبات السلطة.. حالة انتقالية أم تهديد بنيوي؟... حازم عياد
49	63. معركة الأقصى.. رابحون وخاسرون... ماجد عزام
52	64. نتنياهو لم يتعلم شيئاً... يوسي فيرتز
54	كاريكاتير:

1. عبد الله الثاني وعباس يشكلان "خلية أزمة"

نشرت الحياة، لندن، 2017/8/8، نقلاً عن مراسلها في رام الله محمد يونس، أن الملك الأردني عبد الله الثاني قام أمس بزيارة غير عادية إلى رام الله وصفها مسؤولون فلسطينيون بأنها رسالة دعم للسلطة في مواجهة "إسرائيل" وإجراءاتها، خصوصاً في المسجد الأقصى المبارك والقدس المحتلة. وكشف وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في تصريح عقب اللقاء، أن الجانبين الأردني والفلسطيني اتفقا على "تشكيل خلية أزمة مشتركة تتواصل في ما بينها لتقويم المرحلة الماضية والدروس والعبر، وأي تحديات قد نواجهها في الأقصى". وأضاف: "هذه الزيارة تأتي في وقت بالغ الأهمية بهدف إجراء تقويم مشترك لمشكلة الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد ومحاولة تغيير الواقع القائم فيه". وتابع: "تمّ تقويم التجربة والتحضير لمرحلة مقبلة نتوقعها من إسرائيل، ومن شخص رئيس الحكومة (بنيامين) نتنياهو".

وقال المالكي إن عباس وعبد الله الثاني بحثا أيضاً في الجهود الأمريكية لاستئناف محادثات السلام الفلسطينية - الإسرائيلية المعلقة منذ ثلاث سنوات. وقالت مصادر فلسطينية مطلعة إن الجانب الأردني قلق من تراجع الإدارة الأمريكية عن العملية السياسية. وكان المستشار الخاص للرئيس الأمريكي جاري كوشنير أبلغ أعضاء الكونجرس أخيراً بنية الإدارة الأمريكية سحب يدها من عملية السلام الفلسطينية - الإسرائيلية بسبب عدم وجود أفق لها.

ورأت مصادر أردنية وفلسطينية أن زيارة الملك مرتبطة بتطورين مهمين، هما أحداث الأقصى، والسفارة الإسرائيلية في الأردن. وأكد مصدر أردني بارز لـ"الحياة" أن الممارسات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير الواقع في الأقصى، والتي ترافقت مع استقبال نتنياهو والاستثنائي والاستفزازي لحارس السفارة الذي قتل مواطنين أردنيين، جعلت الملك عبد الله يزور رام الله ويلتقي القيادة الفلسطينية للبحث في تنسيق الجهود لمواجهة السياسة الإسرائيلية التي ألحقت أضراراً فادحة بكل من الأردن وفلسطين". وترافقت الزيارة مع تقديم الملك عبد الله الثاني دعماً مالياً بقيمة مليون دولار لموظفي الأقصى، وتخصيص مبالغ مالية إضافية لخدمة المسجد.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/8، نقلاً عن مراسلها في رام الله كفاح زيون، أن مصادر فلسطينية قالت لـ"الشرق الأوسط" إن زيارة الملك الأردني للرئيس الفلسطيني هدفت إلى إيصال رسائل متعددة. وأضافت: "الرسالة الأهم أنه لا يوجد خلافات فلسطينية - أردنية حول المسجد الأقصى، وأن أي توتر أو سوء فهم حدث في أثناء إدارة الأزمة تمّ تجاوزه. والرسالة الثانية أن الرئيس عباس يحظى بكل دعم ممكن من قبل الملك عبد الله في مواجهة حكومة بنيامين نتنياهو. أما الرسالة الثالثة، فهي انتقامية من نتنياهو نفسه، بعد استفزازه الحكومة والشعب الأردني، ومفادها أن الملك غاضب، وسيترجم هذا الغضب بخطوات سياسية".

وقال مسؤول المكتب الإعلامي في حركة فتح منير الجاغوب إن الزيارة حملت أبعاداً مهمة وكبيرة، تتعلق بالمصير المشترك، وأضاف لـ"الشرق الأوسط": "الرسالة الأهم أن المسؤولية مشتركة". وتابع: "الزيارة أكدت على مضامين عدة: أولها أن المسجد الأقصى يقع تحت السيادة الأردنية بحكم الولاية الدينية الهاشمية على الأقصى، بينما تبقى الولاية السياسية والسيادة على القدس لفلسطين. وثانياً أن الملك عبد الله هو رئيس القمة العربية الحالية، وزيارته لفلسطين تعبير عن الموقف العربي الداعم لفلسطين، وتأكيد على مركزية القضية الفلسطينية والقدس، وامتداد للدعم العربي في حماية أرضنا ومقدساتنا".

وأضاف: "اللقاء في رام الله دليل على التنسيق المستمر بين القيادتين الأردنية والفلسطينية، ودعم الأردن للموقف الفلسطيني وللشرعية الفلسطينية، ممثلةً بالرئيس أبو مازن، ودليل على العلاقات التاريخية بين الشعبين الشقيقين، وهي رسالة مفادها أن على حكومة نتنياهو مراجعة حساباتها". وتابع الجاغوب:

"نحن أيضاً أكدنا أننا ندعم الموقف الأردني الذي يطالب بتحقيق عادل في حادثة السفارة الإسرائيلية في عمان، ورفضنا للعنجهية الإسرائيلية التي تجلت في استقبال ننتياهو للقائد الإسرائيلي، ولو كانت إسرائيل دولة تحترم القانون، لكان من المفروض أن يتم اعتقال هذا القائد وإيداعه في السجن".

وجاء في وكالة سما الإخبارية، 2017/8/7، من رام الله، أن مصادر فلسطينية مطلعة ذكرت لوكالة "سما"، الإثنين 2017/8/7، أن الملك عبد الله بحث إضافة إلى قضية الأقصى والتطورات في القدس والضفة الغربية، موضوع قطاع غزة والحصار المفروض عليه مشيرة إلى أن الأوضاع في غزة كانت في صلب المحادثات بين الجانبين. وأكدت مصادر فلسطينية لـ"سما" أن الملك الأردني قد يبدأ تحركاً في موضوع إنهاء الانقسام الفلسطيني والأوضاع في قطاع غزة باعتبار القطاع قنبلة موقوتة قد تنعكس سلباً على الأوضاع في المنطقة والدول المحيطة بالأردن ومصر بصفة خاصة.

وكانت مصادر موثوقة كشفت لـ"سما" أن عباس سيدعو إلى اجتماع هام للجنة المركزية لحركة فتح الأربعاء القادم. وقالت إن عباس سيناقش ملفات داخلية هامة وسيتم على إثرها اتخاذ قرارات حاسمة، وسيجري تقييم زيارة الملك الأردني وانعقاد المجلس الوطني والعلاقة مع الفصائل الفلسطينية.

وذكر موقع صحيفة الغد، عمان، 2017/8/7، نقلاً عن وكالة بترا، أن الملك الأردني أكد أهمية إدامة التشاور والتنسيق وتوحيد المواقف بين الأردن والفلسطينيين لإحياء العملية السلمية بهدف إيجاد حلّ عادل للقضية الفلسطينية باعتبارها أولوية إقليمية ودولية.

وتم، خلال المباحثات، التأكيد على ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس الشريف، وعدم المساس به، لما سيكون له من تبعات سلبية على المنطقة برمتها. وأعاد الملك التأكيد على أن الأردن، ومن منطلق الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مستمر في حماية المقدسات في المدينة، من خلال العمل مع المجتمع الدولي وفي جميع المحافل.

2. طارق رشماوي: الحكومة الفلسطينية بصدد اتخاذ المزيد من الخطوات العقابية ضدّ غزة

غزة: أكدّ المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية طارق رشماوي أن حكومته بصدد اتخاذ المزيد من الخطوات العقابية ضدّ غزة. وقال رشماوي إنّ "الإجراءات التي اتخذتها الحكومة والتي ستتخذها هي مرتبطة باستجابة حركة حماس لمبادرة الرئيس محمود عباس".

وكالة سما الإخبارية، 2017/8/7

3. اللجنة الإدارية في قطاع غزة: جاهزون لمواجهة قرارات عباس لتسريح الموظفين

غزة: أكد رئيس اللجنة الإدارية الحكومية في قطاع غزة عبد السلام صيام أن اللجنة وضعت خطة لمواجهة أي تداعيات لقرارات رئيس السلطة محمود عباس بشأن التسريح القسري للموظفين العموميين. وقال صيام، خلال لقاء عقده رئاسة ولجان المجلس التشريعي مع اللجنة، الاثنين 2017/8/7، لمناقشة قرارات عباس، إن الوزارات في قطاع غزة ستستمر في تقديم الخدمات للمواطنين في حال تمّ تنفيذ التسريح القسري للموظفين.

وأضاف أن عدد الموظفين الذي يتقاضون رواتبهم من رام الله وهم على رأس عملهم 11,000 موظف، 95% منهم في وزارتي الصحة والتعليم. وأشار صيام إلى أنه تمّ تشكيل لجنة فنية مختصة من الوزارات ذات العلاقة للتعامل مع الملف وتدابيراته، موضحاً أن اللجنة قامت بدراسة جميع الاحتمالات ووضعت عدداً من السيناريوهات والخطط البديلة، وهي جاهزة للتنفيذ في أي وقت. وأوضح أن سيناريوهات اللجنة تتمثل في الملاحقة القانونية لمواجهة الأزمة، وفي حال حدثت ستعمل على حل العجز من خلال التدوير والاستفادة الأمثل من الكادر البشري، واللجوء للتوظيف بالحد الأدنى لضمان استمرار العمل وتقديم الخدمات في جميع القطاعات. وذكر صيام أن "خطوات عباس فيها تفرد وإساءة في استخدام السلطة وحرفها لأغراض سياسية، وهي جريمة وفساد سياسي، وقد استخدم عباس هذه الإجراءات داخل تنظيمه والآن ينفذها تجاه قطاع غزة".

فلسطين أون لاين، 2017/8/7

4. نبيل عمرو يطرح مبادرة تفصيلية لعقد دورة عادية للمجلس الوطني الفلسطيني

رام الله: طرح نبيل عمرو مبادرة "من أجل عقد المجلس الوطني الفلسطيني، كإطار أكثر ملاءمةً لوقف التدهور في الحالة الفلسطينية، وتنشيط دور المنظمة في الوضع الداخلي والسياسي". ووجه عمرو عضو المجلس المركزي الاقتراح إلى الرئيس محمود عباس، وهو يرى "أن الإمكانيات الفعلية لعقد المجلس في دورة عادية وبنصاب قانوني، متوفرة بنسبة عالية، وهذا ما يحتاج إلى قرار سياسي، وخطوات عملية فورية. وقال في نص مبادرته: منطلقين من بديهية وطنية لا جدال عليها، وهي التمسك بالحقوق الوطنية الفلسطينية كما يعتنقها الشعب الفلسطيني، ويقر بها القانون الدولي، وكل ما نجتهد فيه يتعلق بالرؤى والوسائل وليس بالهدف، فالهدف الاستراتيجي الذي لا نكوص عنه، هو قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وحلّ جميع قضايا الوضع الدائم وفق القرارات الدولية ومبادرة السلام العربية. والحمايات السياسية للحقوق الفلسطينية يوفرها أولاً وأساساً الشعب الفلسطيني، ويدعمه في هذا المخلصون في صداقته والإيمان بعدالة قضيته في جميع أنحاء

العالم، وربما يكون هذا هو المتوفر حتى الآن بقدر كافٍ، إلا أن ذلك يحتم الإسراع في تمكين وتعميق حمايات الوطنية للحقوق، وهذا كان متوفراً وبفاعلية مشهودة حين كانت الحركة الوطنية الفلسطينية قوية بمؤسساتها وبالانخراط الشعبي الواسع في هياكلها السياسية والنقابية والاجتماعية. وقال: لا مناص إذا ما أريد فعلا الخروج من المأزق الراهن، من أن تعاد منظمة التحرير إلى وضعها الطبيعي، كإطار ومرجعية وحاضنة، وهذا متاح الآن رغم معارضة قوى من معسكر منظمة التحرير، إلا أن هذه القوى لا تكتفي بتسجيل موقفها بل تصر على استخدام حق النقض على أي قرار بما في ذلك بث الحياة في مؤسسات المنظمة، وإهمها برلمانها المعترف به وطنياً وإقليمياً وعالمياً، بما هو أقوى بكثير من الاعتراف بالسلطة الوطنية.

وعدد عمرو خطوات تنفيذ المبادرة على النحو التالي:

أولاً: يقوم الرئيس بوصفه رئيس منظمة التحرير، بدعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد بتاريخ محدد وقريب، ولنفترض بعد ثلاثة أشهر من الوقت الذي يعلن فيه القرار إما باسمه أو باسم اللجنة التنفيذية أو المجلس المركزي واي من الصيغ الثلاث يفي بالغرض.

ثانياً: ومع هذا القرار تتشكل لجنة وطنية عليا برئاسة رئيس المجلس الوطني، ومعه هيئة رئاسة المجلس، ومن تراه ضرورياً من أعضاء المجلس ورؤساء اللجان، للعمل على تأمين حضور جميع القوى السياسية الفلسطينية للدورة العادية العتيدة، وفق القواعد المعمول بها تقليدياً في تشكيل المجالس وكيفية مشاركة القوى.

ثالثاً: يتولى المجلس بوصفه أعلى سلطة شرعية ومرجعية فلسطينية تشكيل لجنة وطنية تشارك فيها كل الأطراف السياسية والاجتماعية، لمعالجة ملف الانقسام ومغادرة الصيغة القديمة التي ثبت فشلها، صيغة الحوار الثنائي بين فتح وحماس.

رابعاً: النصاب المعتمد لعقد المجلس هو النصاب القانوني حسب نص النظام، وفي حال مقاطعة بعض الفصائل وهذا غير مستحب بالقطع، إلا أن كل فصيل لا بد وان يتحمل تبعه قراره وليس الشعب الفلسطيني بأسره.

خامساً: ومن أجل توفير مزيد من المصادقية والشرعية، يتولى المجلس الوطني بوصفه المرجعية الأعلى للسلطة الوطنية، مسؤولية تحديد موعد للانتخابات الرئاسية والتشريعية، والمصادقة على موعد تبادر به اللجنة التنفيذية أو المجلس المركزي بهذا الخصوص، وتتبثق عن المجلس لجنة من بين أعضائه تتولى العمل مع لجنة الانتخابات المركزية، لتأمين أفضل فرص النجاح للانتخابات، بمشاركة أوسع الفعاليات الوطنية إن لم تكن جميعاً.

الأيام، رام الله، 2017/8/8

5. فتح غزة: اجتماعات مكثفة لمناقشة تصاعد إجراءات الحكومة ضدّ موظفيها

غزة: تجري حركة فتح في غزة اجتماعات مكثفة على كافة المستويات والأطر التنظيمية لاتخاذ قرار حاسم يتعلق بالإجراءات العقابية التي تتخذها الحكومة ضدّ موظفي حركة فتح في القطاع. وأكد عضو المجلس الثوري لحركة فتح والناطق باسمها د. فايز أبو عيطة، في تصريح لوكالة سما: "نحن في حركة فتح على اتصال دائم مع القيادة الفلسطينية فيما يتعلق بقضية الموظفين وإنهاء مشكلتهم في أقرب وقت ممكن، وسيتم الإعلان في غضون يومين عن القرارات التي سنتوصل إليها". في سياق متصل، قال أمين سر إقليم الشمال لحركة فتح في قطاع غزة حاتم أبو الحصين، لـ"سما" انه "يوم الخميس القادم سيتم الإعلان عن مواقف تنظيمية حول إجراءات الحكومة في رام الله ضدّ موظفي حركة فتح عقب اجتماع اللجنة المركزية المقرر عقده الأربعاء القادم، والذي سيدرس الإجراءات الأخيرة الموجهة ضد قطاع غزة".

وكالة سما الإخبارية، 2017/8/7

6. الرجوب: قصة حصار عباس سخافة إسرائيلية ونسعى لخريطة طريق لإنهاء الانقسام

رام الله: أكد اللواء جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح أن زيارة الملك عبد الله الثاني لفلسطين هي محطة تاريخية، وتأتي وفق كل المعطيات نتيجة البيئة التي تبلورت تلقائياً بعد ما حصل في المسجد الأقصى من انسجام وتناغم في الرؤى والمصالح الأردنية الفلسطينية، التي ارتكزت على صلابة وصمود أهل القدس بفهم استراتيجي من جانبهم لحماية القدس والمسجد الأقصى ومرابطتهم وتصديهم لآلة القمع الإسرائيلية.

وسخر الرجوب، في تصريحات لـ"القدس العربي"، مما تناقلته الصحف العبرية حول فرض حصار غير معلن على الرئيس الفلسطيني محمود عباس عقب أحداث الأقصى، ووصف الكلام بالسخيف، لكنه أكد أن ذلك لا يعني أن كل الشعب الفلسطيني بمن فيهم الرئيس لا يعيشون ضمن قيود احتلالية تجعل من حركته وأنشطته في كل المجالات مرتبطة بمزاج الاحتلال العنصري.

القدس العربي، لندن، 2017/8/8

7. "الخارجية الفلسطينية" تنفي ما نُشر حول تدخلها لإعادة فتح السفارة الإسرائيلية في عمان

وكالة وفا: نفت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية جملة وتفصيلاً الخبر الصحفي الصادر عن ما يسمى "صحيفة إسرائيل هيووم"، الإثنين 2017/8/7، التي تزعم من خلاله "أن هناك جهوداً تبذل من قبل وزارة الخارجية الفلسطينية مع السفارة الأردنية في تل أبيب ووزارة الخارجية الإسرائيلية من أجل

إيجاد مخرج وحلّ لموضوع السفارة الإسرائيلية في عمّان، لوجود ضغوطات من رجال الأعمال الأردنيين والفلسطينيين الذين تضررت مصالحهم جراء إغلاق تلك السفارة". واعتبرت الوزارة، في بيان لها، هذا الخبر الصحفي عارٍ عن الصحة تماماً، كما اعتبرته "خبراً مدسوساً ومسيئاً ومشبوهاً يهدف إلى الإساءة للوزارة ورصيدها الوطني ودورها الدبلوماسي وخلق بلبلة لدى الرأي العام العربي والفلسطيني". واستغربت الوزارة قيام بعض وكالات الأنباء نقل الخبر غير الصحيح ونشره، دون التدقيق في تلك المعلومات المشبوهة أو حتى الرجوع للوزارة، كإجراء مهني بديهي للتأكد من الخبر. وطالبت وزارة الخارجية والمغتربين، كافة وسائل الإعلام بتحرّي الدقة والموضوعية في نشر الأخبار، والتخلي بالمسؤولية الوطنية، قبل إشاعة أية أخبار كاذبة وغير صحيحة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/7

8. حسام زملط: استخدام الكونجرس الأمريكي للضغط المالي غير مجد

فلوريدا: قال السفير الفلسطيني في الولايات المتحدة الأمريكية د. حسام زملط إن إقرار لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي أول أمس لمشروع قرار بتجميد المساعدات المالية للسلطة الوطنية لحين وقف مدفوعات أسر الشهداء والأسرى غير مجد ولن يؤثر في التزام القيادة بهذه المدفوعات، منوهاً أن هناك قراراً سابقاً من الكونجرس بوقف المساعدات للسلطة وأن الولايات المتحدة لا تدفع لميزانية السلطة منذ سنوات. وبين زملط، خلال كلمة ألقها في المؤتمر السنوي لجمعية بيت لحم في الولايات المتحدة، أنه منذ توليه منصبه قبل ثلاثة أشهر مورست ضغوط سياسية ضخمة لوقف مدفوعات الأسرى والشهداء، وأن موقف القيادة كان حاسماً في هذا المجال.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/8/7

9. صحة غزة: التقاعد المبكر لموظفينا يعني انهيار خطير في الخدمات الطبية

غزة: أكد المتحدث باسم وزارة الصحة في قطاع غزة أشرف القدرة أن إجراءات التقاعد المبكر التي تمارسها السلطة في رام الله ضدّ الموظفين المدنيين ستطال 40% من كوادر وزارته من خبرات وكفاءات كبيرة، مما يعني انهيار خطير في الخدمات الطبية. وقال القدرة في تصريحات لـ"قدس برس": "إن الإجراءات المتحركة لسلطة رام الله باتجاه التسريح القسري للموظفين يعتبر الرأس الأخير في جريمة مثلث الموت التي ترتكبها بحق مرضى قطاع غزة بعد وقف توريد الأدوية والتحويلات الطبية لمرضى القطاع للخارج". وأضاف: "هناك 3 آلاف و679 موظفاً من العاملين في الوزارة في غزة يتلقون رواتبهم من حكومة التوافق في رام الله، وبالتالي فهم مرشحون للتقاعد المبكر كما تخطط السلطة". وأوضح أن

من ضمن هؤلاء الموظفين 942 طبيباً من الاستشاريين والأخصائيين يشكلون ما نسبته 26%، و876 ممرضاً يشكلون ما نسبته 24%، و221 من موظفي أقسام الصيدلة، و96 موظفاً يعملون في قسم الأشعة، و55 من موظفي أقسام العلاج الطبيعي، و99 من العاملين في الحرف الهندسية والصيانة، و67 من العاملين في المواقع الإشراقية، و22 مهندساً في المجالات المختلفة.

وكالة قدس برس، 2017/8/7

10. وفد حماس لطهران يلتقي ظريف ومستشار المرشد الإيراني ويؤكد فتح صفحة جديدة في العلاقات

التقى وفد من قيادة حركة حماس، يوم الإثنين، وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، في العاصمة الإيرانية طهران. وترأس وفد الحركة عضو المكتب السياسي عزت الرشق، إضافة إلى القادة أسامة حمدان وصالح العاروري وزاهر جبارين.

من جانبه، رحب وزير الخارجية الإيراني بزيارة وفد حماس للجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكداً على أهمية القضية الفلسطينية في السياسة الخارجية الإيرانية وضرورة العلاقة بفصائل المقاومة الفلسطينية على رأسها حركة المقاومة الإسلامية حماس. وأكد ظريف أن موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية من القضية الفلسطينية ثابت وغير قابل للتغيير ولن يشهد هذا الدعم أي تبدل، مشيراً إلى أن طهران ستواصل دعمها للشعب الفلسطيني ومقاومته من منطلق هذا الموقف الثابت.

وقال ظريف: "نحن مستعدون لنبذ كل الخلافات في سبيل دعم فلسطين والشعب الفلسطيني ووحدة الأمة الإسلامية."

بدوره، شكر عزت الرشق رئيس وفد حماس الدعم الإيراني للشعب الفلسطيني ومقاومته، مؤكداً أن علاقة حماس بالجمهورية الإسلامية تأتي في سياق الأهمية التي توليها الحركة للتواصل مع مكونات الأمة الإسلامية كافة لخدمة القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية لهذه الأمة.

وقال الرشق إن حماس تؤمن بضرورة وحدة العالم الإسلامي ونبذ الخلافات وتوجيه الطاقات نحو العدو المشترك للجميع وهو الاحتلال.

كما أكد الجانبان على فتح صفحة جديدة في العلاقات الثنائية نحو مواجهة عدو مشترك ونصرة فلسطين والأقصى والمقاومة.

وكان الوفد التقى يوم الأحد مسؤولين إيرانيين عقب المشاركة في حفل تنصيب الرئيس الإيراني حسن روحاني بدعوة من الجمهورية الإيرانية.

كما التقى وفد الحركة، يوم الإثنين، مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي.

وشكر رئيس وفد الحركة إلى طهران عزت الرشق، الجمهورية الإيرانية على مواقفها الداعمة للقضية الفلسطينية وصمود الشعب الفلسطيني.

وتحدث حول آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، ولاسيما في القدس والمسجد الأقصى، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني يدافع عن القدس والمقدسات الإسلامية في فلسطين نيابة عن الأمة الإسلامية.

وشدد الرشق على أهمية أن تأخذ جميع الدول العربية والإسلامية دورها الأساسي في دعم المقاومة الفلسطينية نحو دحر الاحتلال الصهيوني من فلسطين؛ لأن ذلك يحقق المصلحة العليا لحاضر جميع هذه الدول ومستقبلها والمنطقة أيضاً.

من جانبه، أعرب ولايتي عن سعادته بزيارة قادة حماس للجمهورية الإسلامية الإيرانية، مشيراً إلى أن طهران تقف إلى جانب حركة حماس.

وأكد أن للكيان الصهيوني بصمات واضحة في أزمات المنطقة، وأنه عدو يعيش على الخلاف والفرقة بين الدول العربية والإسلامية. وأضاف ولايتي أن إيران كانت وما زالت داعماً أساسياً للشعب الفلسطيني المظلوم ومقاومته الباسلة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/8/7

11. أسامة حمدان: أربعة قواعد لما بعد عباس

بيروت - يحيى اليعقوبي: شدد مسؤول العلاقات الدولية في حركة حماس، أسامة حمدان، على أن خطاب رئيس السلطة محمود عباس الأخير "لا مسؤول ويعكس الأزمة التي يعيشها بتعاطيه بطريقة تأرية مع الشأن الوطني الفلسطيني"، واصفاً الخطاب بـ"البائس".

وقال حمدان في حوار مع صحيفة "فلسطين": إن خطاب عباس بعيد المبادرة التي أطلقتها حماس لتحريك عجلة المصالحة "يسيء لصاحبه، ويظهره بمظهر من لا يتحمل المسؤولية، ويتعامل بطريقة تأرية مع أبناء شعبه، وهذه لا يليق بأي قائد مهما كان موقعه".

وأضاف: "الخطوة التي لجأ إليها عباس تؤثر سلباً على المصالحة وعلى العلاقات الوطنية الفلسطينية وتضعها في سياقات سلبية، وتكرس الأزمة ولا تحلها"، مؤكداً أن الذهاب إلى المصالحة تعوزه اليوم إرادة لتنفيذ ما اتفق عليه".

وتابع حمدان: "عندما نسمع شيئاً لا يعبر عن عجز في الإرادة فقط، وإنما انسجام كامل مع الموقف الإسرائيلي فهذا لا يبني بخير على صعيد العلاقات الوطنية".

تعطيل المصالحة

واعتبر القيادي في حماس، ذرائع عباس لمعاقبة غزة "لا تنطلي على أحد، فالكل يدرك أن الكرة بملعبه وأن كل الأمور معلقة بموافقته".

والمطلوب، وفق حمدان، التنفيذ المباشر لاتفاق المصالحة الذي يمكن أن يبدأ من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم كافة الفصائل الفلسطينية، وهذه الحكومة تتولى المسؤولية في كل مناطق السلطة، سواء بالضفة وقطاع غزة.

أوضح، أن هذه الحكومة وبحكم تشكيلتها السياسية "تستطيع تنفيذ كل نقاط اتفاق المصالحة، إذا ما رفع عباس الفيتو عن ذلك".

وحول الحديث عن مبادرة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للمصالحة، أوضح حمدان، أن هناك جهداً مصرياً من أجل الذهاب لاتفاق "إلا أن هذا الجهد لا يزال يصطدم بعقبة رفض عباس".

وبين أن المصريين يتعاملون مع موضوع المصالحة "بنفس طويل، ويحرصون على أن تؤدي المصالحة لاستقرار وطني وليس إلى مزيد من الأزمات"، منوهاً إلى أن عباس "لم يصل لمرحلة القناعة بالشراكة الوطنية ومبدؤه: لا أريكم إلا ما أرى".

وأعرب حمدان عن أمله في أن تجد التفاهات الأخيرة بين حماس ومصر والتي وصفها بـ"الجيدة" طريقها إلى النور قريباً.

4 قواعد لما بعد عباس

وبشأن الحديث عن مرحلة ما بعد عباس، قال حمدان: "لسنا قلقين من مرحلة ما بعد عباس وربما تكون هذه المرحلة أفضل من مرحلة عباس نفسه"، مستدرجاً: "ولكن هذه المرحلة يجب أن تسير على أربع قواعد واضحة".

والقاعدة الأولى، وفق القيادي في حماس، أن أي ترتيبات للبيت الفلسطيني في تلك المرحلة يجب أن تكون نابعة من البيت الفلسطيني نفسه، بمعنى أن تقوم على أساس وطني فلسطيني وليس ترتيبات يتحكم بها الاحتلال، أو يفرضها فريق من خارج الواقع الفلسطيني.

وأشار حمدان، إلى أن القاعدة الثانية، أن أي ترتيبات يجب أن تنشأ على أساس الاختيار الشعبي الفلسطيني الحر، وما يقرره الشعب بوسائل ديمقراطية ذات طابع من الحرية والشفافية الكاملين.

وأما القاعدة الثالثة فأى ترتيبات يجب أن تراعي أننا في مرحلة تحرر وطني فلسطيني وهي مرحلة تقتضي أشكالا من العمل السياسي والإداري وقيادة للشعب الفلسطيني تختلف عن النمط الذي أدار به أبو مازن الواقع الفلسطيني.

أما القاعدة الرابعة، والكلام لحمدان، أي بناء وطني يجب أن يشمل الكل الوطني ولا يستثني أحداً، مشدداً أن على كل الأطراف الفلسطينية أن تتجاوز خلافاتها التي حصلت على مدى عقود لا سيما في السنوات الأخيرة.

أولويات خارجية

ولدى سؤاله حمدان، عن أولويات حماس الخارجية خلال المرحلة المقبلة، أوضح أن توفير الدعم بكافة أشكاله لدعم صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته على رأس تلك الأولويات.

وقال: "نحن نخوض معركة من أجل تحرير الأرض وما زالت هذه المعركة قائمة ولن تنتهي إلا بتحقيق الحرية القادمة.. وكل حراك سياسي هذه قاعدته وتوجهاته".

وإزاء مستقبل العلاقة مع "إيران"، أكد القيادي في حماس حرص الحركة على "بناء علاقات مع كل الدول من أجل مصلحة القضية الفلسطينية، تكون قاعدتها على أساس مواقف هذه الدول تجاه فلسطين بدعم شعبنا وحقوقه ومقاومته".

وأشار إلى أن علاقة حماس مع طهران ممتدة وتزيد على 25 عاماً، والدعم الذي قدمته من أجل القضية والشعب والمقاومة "واضح وجلي".

وقال: "حماس معنية بأن تتواصل هذه العلاقة وتتطور (...). وبدنا ممدودة لكل من يريد أن تكون له علاقة حسنة بـحماس".

وإزاء وصف صحيفة الرياض السعودية لحماس بـ"الإرهاب" ومن ثم تراجعها وحذف النص من موقعها بعد انتقادات عربية واسعة للصحيفة، عدّ القيادي في حماس الحملة الشعبية العفوية التي واجهت الصحيفة في داخل السعودية وخارجها "رسالة قوية، بأن شعوب الأمة ترتبط بفلسطين، وترى أنها قضيتها، وأن المقاومة هي المعبر عنها".

فلسطين أون لاين، 7/8/2017

12. مسؤول ملف القدس بفتح: الاحتلال يمهد لسحب الوصاية الأردنية عن المسجد الأقصى

القدس المحتلة: قال مسؤول ملف القدس المحتلة في حركة فتح، حاتم عبد القادر، إن طلب قوات الاحتلال تزويدها بأسماء "حراس الأقصى"، مقدمة لسحب الوصاية الأردنية عن المسجد. وكانت سلطات الاحتلال قد طلبت من الأوقاف الإسلامية تزويدها بأسماء حراس المسجد الأقصى الجدد لمعرفةهم وإعطاء الموافقة عليهم.

وأضاف عبد القادر في تصريح، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، يوم الاثنين، أن تدخل سلطات الاحتلال في الشؤون الإدارية لحراس المسجد الأقصى وإدارة الأوقاف، يمثل فرض واقع جديد، وتدخل سافر في المسجد الأقصى، مشيراً إلى أن الاحتلال يسعى إلى مصادرة وشطب دور الأوقاف الإسلامية. وبخصوص الوصاية الأردنية، قال عبد القادر: "نحن كسلطة متفقين بالالتزام الذي وقّعه الرئيس أبو مازن مع الملك عبد الله، والذي أعطى بموجبه الوصاية للأردن، كونها مهمة وتقوم بملء الفراغ داخل الأقصى".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/7

13. "الجهاد": تهديدات عباس ضدّ قطاع غزة ستزيد من حالة الانقسام الداخلي

غزة - أدهم الشريف: رفضت حركة الجهاد تهديدات رئيس السلطة محمود عباس باتخاذ "إجراءات عقابية" جديدة ضد سكان قطاع غزة، مؤكدة أنها ستزيد من حالة الانقسام الداخلي. وقال القيادي في الحركة خضر عدنان: إن التلويح بالعقاب واتخاذ إجراءات عقابية "أمر مرفوض وطنياً". وأشار عدنان في تصريح لـ"فلسطين"، إلى أن قطاع غزة القابع تحت الحصار، وقدم آلاف الشهداء والجرحى، لا يستحق فرض إجراءات عقابية عليه. وأضاف أن حصار غزة ومحاولات التضيق ليست جديدة؛ وتهديد الناس في أرزاقهم لن يزيد إلا العزلة النفسية بيننا. وطالب السلطة بالتراجع عن خطواتها العقابية تجاه غزة والتي لا تعاقب جهة بعينها، وإنما تعاقب شعباً بأكمله وتمس بكرامته. كما طالب القوى الوطنية والإسلامية والنخب في الداخل والخارج بالتداعي لوقف أي عقاب بحق المواطنين في غزة.

فلسطين أون لاين، 2017/8/7

14. "الديمقراطية" ترفض تهديدات عباس باتخاذ إجراءات عقابية جديدة ضد قطاع غزة

غزة - أدهم الشريف: رفضت الجبهة الديمقراطية تهديدات رئيس السلطة محمود عباس باتخاذ "إجراءات عقابية" جديدة ضد سكان قطاع غزة، مؤكدة أنها ستزيد من حالة الانقسام الداخلي. وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريف: إن هذه الإجراءات من شأنها أن تقوض الجهود المبذولة من الفصائل لإتمام المصالحة، وتغلق الطريق أمام أي حراك لإنهاء الانقسام ورفض أبو ظريف في تصريح لـ"فلسطين"، استمرار الإجراءات التي من شأنها أن تعمق الأزمات في القطاع خاصة ما يتعلق بالأوضاع الإنسانية والاقتصادية. ودعا إلى وقفها باعتبار أنها لا تستند إلى مسوغات قانونية أو سياسية، ويدفع المواطن ثمناً باهظاً جراء استمرارها، وكذلك دعا إلى وقف التفرد

في اتخاذ القرارات من قبل رئاسة السلطة. وأكد أن إنهاء الانقسام لا يستمد لمثل هذه الإجراءات، وهي تعمق الانقسام والأزمات في قطاع غزة، وتدفعه إلى خيارين ضارين بالحالة إما الانفجار أو الانفصال. وشدد على أن تداعيات إجراءات السلطة طالبت الجميع في غزة وخاصة المواطنين الذين يدفعون الثمن، مضيفاً "ليس بهذه الطريقة تعزز الشرعية".

فلسطين أون لاين، 2017/8/7

15. "القدس العربي": قيادات بارزة في حزب الشعب بذلت جهوداً كادت أن تؤدي إلى إنهاء الانقسام

غزة - أشرف الهور: علمت "القدس العربي" أن جهوداً بذلتها قيادات بارزة في حزب يساري فلسطيني، أدت إلى تقارب وجهات النظر بين حركتي فتح وحماس، وكادت أن تصل إلى نتيجة باتفاق لإنهاء الانقسام. ويشمل الاتفاق تلبية مطالب الطرفين، غير أن تلك الاتصالات واجهت صعوبات في اللحظات الأخيرة، ما حال دون إتمامها، وذلك بعد أن نفت حركة فتح وجود "مبادرة مصرية جديدة" لإنهاء الانقسام، رغم تأكيد حماس.

وقال مصدر مطلع إن قيادات بارزة في حزب الشعب الفلسطيني تدخلت وأجرت اتصالات مع قيادات من حماس، وكانت على اتصال بمؤسسة الرئاسة الفلسطينية، بهدف إنهاء الانقسام، والتوصل إلى صيغ مقبولة من الطرفين. وعقد أحد قادة التنظيم يوم 17 أغسطس/ آب الماضي، اجتماعاً مع أحد قادة حماس في قطاع غزة، جرى خلاله، التوافق على بنود المقترح المقدم من قبل الحزب، ويحمل أربع نقاط، أولها ينص على حل اللجنة الإدارية، التي شكلتها حماس في غزة، والعودة عن الإجراءات التي اتخذت بسببها من قبل السلطة الفلسطينية.

وينص البند الثاني على تمكين حكومة الوفاق من القيام بمسؤولياتها كافة في قطاع غزة، فيما يؤكد البند الثالث على أن تكون مدة هذه الحكومة بعد تمكينها من العمل في غزة، من ثلاث إلى أربعة شهور، على أن يفتح حوار خلال عمل هذه الحكومة، حول تشكيل "حكومة وحدة وطنية".

ويشمل البند الرابع قيام حكومة الوحدة بالتحضير لإجراء الانتخابات الشاملة رئاسية وتشريعية وللمجلس الوطني. وأشار المصدر إلى أن حزب الشعب تواصل بعد اللقاء مع حماس والرئاسة الفلسطينية، حيث كان هناك "موافقة مبدئية"، مع التشديد على المرحلة ما بعد حل اللجنة الإدارية وضرورة تمكين الحكومة، حيث طرح الحزب رؤية للمقصود بـ "التمكين"، من خلال التواصل مع حركة حماس لمتابعة ذلك.

وشمل موضوع التمكين التوافق على وضع "خريطة طريق" تتناول جميع الملفات وفق جدول زمني، على أن يتم الاتفاق على الإطار العام، وعلى "حاضنة وطنية" ترعى الاتفاق. وبخصوص ملف

موظفي غزة، الذين عينتهم حماس بعد سيطرتها على الأوضاع، يقول المصدر إنه لم يكن هناك تفاصيل، غير أن هذا الملف سيعالج في إطار حل الخلافات، وفق جدول زمني، وفي إطار عملية "التمكين" التي ستمنح لحكومة التوافق في غزة.

وعلمت "القدس العربي" أيضا أن التدخل من قبل حزب الشعب، توقف يوم الأربعاء الماضي، بعد طرح حماس لرؤيتها لحل الخلاف، والقائمة على نقاط عدة، في مقدمتها استيعاب الحكومة موظفيها في قطاع غزة، غير أن المصدر الذي تحدث لـ "القدس العربي"، أشار إلى أن هذا التدخل سيتواصل في المرحلة المقبلة، بالرغم من مبادرة النقاط السبعة التي عرضتها حماس.

القدس العربي، لندن، 8/8/2017

16. حماس: عقد المجلس الوطني في رام الله انقلاب على تفاهات بيروت

غزة: اعتبرت حركة حماس أن أي خطوة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني، خارج الإجماع الوطني، "انقلاب" على تفاهات اللجنة التحضيرية التي عقدت في بيروت مطلع العام الجاري. وأوضح عبد اللطيف القانوع، الناطق باسم الحركة لـ "قدس برس"، أن اجتماعات اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني والتي عقدت بحضور كافة الفصائل في العاصمة اللبنانية بيروت في كانون الثاني/يناير الماضي، أكدت على أمرين الأول: ضرورة حضور كل الفصائل الفلسطينية لعقد أي جلسة للمجلس الوطني، والأمر الثاني: أن يكون عقده خارج مدينة رام الله ليتاح للجميع حضوره. وقال: "إذا أصر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وقيادة السلطة في المقاطعة عقد المجلس الوطني في مدينة رام الله المحتلة فهذا بمثابة انقلاب على هذه التفاهات التي تمت في بيروت"، وفق قوله. وأضاف: "إذا ما تم عقد المجلس الوطني بهذه الكيفية بعيدا عن الإجماع الوطني وبدون مشاركة فصائل فاعلة مثل حركتي حماس والجهاد الإسلامي وفصائل أخرى، فبلا أدنى شك هذا يرسخ الانقسام والاستبداد بالقرار ودكتاتورية في الأداء ويصبح هناك انقساما حقيقيا".

قدس برس، 7/8/2017

17. "الشعبية": عقد اجتماع مجلس وطني غير توحيدى برام الله يمثل انقلاباً على الإجماع الوطني

غزة - سما: أكد عضو اللجنة المركزية العامة للجهة الشعبية لتحرير فلسطين إياد عوض الله أن موقف الجبهة المبدئي الراض لعقد اجتماع للمجلس الوطني يمثل موقف الإجماع الوطني الحريص على الوحدة الوطنية. وشدد في تصريحات للمكتب الإعلامي للجبهة بغزة بأن نية القيادة الفلسطينية عقد دورة للمجلس الوطني في رام الله تمثل انقلاب على قرارات الإجماع الوطني خاصة اتفاق القاهرة

عام 2011 وما تم الاتفاق عليه في بيروت وتساهم في تعزيز حالة الانقسام والشرخ في الساحة الفلسطينية وبقاء الوضع الفلسطيني في حالة المراوحة في المكان، مما يندب بتدهور كبير في الساحة الفلسطينية. وأكد أن الجبهة ستتصدى لأي محاولة من القيادة الفلسطينية لعقد مجلس وطني في رام الله له حسابات وأهداف ومقاسات معينة، وأن موقفها الثابت في هذا الموضوع هو عقد دورة توحيدية للمجلس الوطني في الخارج بعيداً عن حراب الاحتلال كما تم الاتفاق عليه وطنياً وبحضور الكل الوطني وبما يؤدي إلى صوغ استراتيجية وطنية لمواجهة التحديات الراهنة. ورحب عوض الله بالجهود المصرية المبذولة لاستعادة الوحدة الوطنية، مؤكداً على أهمية الدور المصري في إنجاز المصالحة الفلسطينية وفقاً لاتفاق القاهرة 2011.

وكالة سما الإخبارية، 2017/8/7

18. حماس تدين قرار الاحتلال إغلاق قناة الجزيرة

أدانت حركة حماس قرار سلطات الاحتلال إغلاق مكتب قناة الجزيرة ومنعها من التغطية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم إن هذا الفعل المستنكر يهدف إلى الحد من نقل حقيقة الممارسات العدوانية للاحتلال ضد شعبنا الفلسطيني ومقدساته. وأكد قاسم أن قناة الجزيرة كان لها دور في نقل الرواية الفلسطينية بمهنية عالية وهو ما أزعج الاحتلال، كما عملت على كشف الجرائم التي ارتكبتها في حروبها على غزة، ونقل أحداث المسجد الأقصى قبل أيام.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/8/7

19. نتنياهو ينفي إمكانية أن تسقطه التحقيقات الجارية ضده

هاشم حمدان: في تعقيبه على التطورات في التحقيقات ضده في الملفين "1000" و "2000"، مساء الإثنين، قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إن هذه التحقيقات "لن تسقطه". وردا على تقرير نشره موقع "nrg"، جاء فيه أن مسؤولين فلسطينيين يأملون أن تؤدي التحقيقات إلى إسقاط نتنياهو، كتب الأخير في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "لن يحصل". وكتب أيضاً أن "شخصيات في السلطة (الفلسطينية) قالوا إنهم يأملون أن يؤثر استبدال القيادة في إسرائيل لصالح العملية السياسية".

يذكر في هذا السياق أن نتنياهو كان قد وصف التحقيقات الجارية ضده، نهاية الأسبوع الماضي، بأنها مجرد "ضوضاء في الخلفية".

عرب 48، 2017/8/7

20. مندبليةت يوصي المحكمة العليا بتجميد إجراءات مصادرة أراضي الفلسطينيين

محمد وتد: أوصى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفحاي مندبليةت، المحكمة العليا بتجميد إجراءات مصادرة الأراضي الفلسطينية بملكية خاصة، وطالب المحكمة باستصدار أمر مؤقت يحول دون مواصلة سلطات الاحتلال الإسرائيلي الإجراءات الهادفة لمصادرة الأراضي. توصيات مندبليةت أتت ردا على الالتماس الذي قدمه 17 مجلسا محليا فلسطينيا وثلاث منظمات حقوق إنسان فلسطينية. وطالب مندبليةت المحكمة بتجميد الوضع القائم، على ألا يتم القيام بأي إجراءات لمصادرة الأراضي، وكذلك عدم تخطيط وتسجيل والاستيلاء على أراض بملكية خاصة للفلسطينيين وتوظيفها للمستوطنين أو التوسع الاستيطاني.

عرب 48، 2017/8/7

21. الجيش الإسرائيلي يعين العقيد شاي كلابر قائداً للواء "جولاني"

هاشم حمدان: أعلن الجيش الإسرائيلي، يوم الإثنين، عن تعيين العقيد شاي كلابر قائدا للواء "جولاني". يشار إلى أن كلابر كان قد بدأ خدمته العسكرية في دورية غولاني، وأشغل منصب قائد لواء "شومرون"، وقائدا للتدريبات بالذخيرة الحية في قاعدة "تسينيليم".

عرب 48، 2017/8/7

22. مصرع طيار إسرائيلي وإصابة آخر جراء تحطم مروحية عسكرية

رام الله: قتل طيار في جيش الاحتلال الإسرائيلي وأصيب آخر بجراح بليغة، فجر اليوم (الثلاثاء)، جراء تحطم مروحية قبيل هبوطها بإحدى القواعد العسكرية بالنقب. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أن طائرة من طراز "أباتشي" تحطمت قبيل هبوطها بقاعدة "ريمون" بالنقب وعلى متنها طيار وهو ضابط في الاحتياط حيث قتل في التحطم، في حين أصيب مرافقه الملاح الجوي بجراح بليغة. وأضافت الصحيفة أن الطائرة كانت في طريق عودتها من طلعة جوية تدريبية قبل أن يبلغ قائدها بوجود خلل فني وبالتالي تحطمها وهي على ارتفاع برج المراقبة بالقاعدة. وشكل قائد هيئة الأركان "غادي آيزنكوت" لجنة تحقيق لمعرفة الأسباب الحقيقية للتحطم وذلك بعد أسبوعين من عودة طائرات "أباتشي" طلعاتها الجوية بعد اكتشاف ثغرة خطيرة في أجنحتها.

الأيام، رام الله، 2017/8/8

23. يدلين يشدد على استخلاص العبر من أزمة "الأقصى"

الناصرة - أمال شحادة: رأى الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية في إسرائيل والرئيس الحالي لمعهد أبحاث الأمن القومي، عاموس يدلين، أن تل أبيب تواجه، عقاب أزمة الحرم القدسي الشريف، ومن ثم مقتل أردنيين على يد رجل أمن إسرائيلي في السفارة الإسرائيلية في عمان، حال من التراجع في السيادة الإسرائيلية على الأقصى، الأمر الذي يطرح أسئلة عدة حول استخلاص العبر. ويقول يدلين إن الحاجة تتطلب تشكيل لجنة تحقيق واستخلاص عبر تساعد المجلس الوزاري الأمني المصغر، الذي اتخذ قراراته بشأن أحداث الأقصى، في كيفية إدارة الأمور في حال وقوع أزمة شبيهة في المستقبل، يؤدي إلى خروج إسرائيل من دون أي إنجاز أمني أو سياسي. ودعا يدلين أيضاً إلى إجراء تحقيق لا يقتصر على المجلس الوزاري المصغر، بل على القضايا الجوهرية والمبدئية والأهداف الاستراتيجية لإسرائيل. وقال: "منذ وقوع عملية الأقصى ومقتل شرطيين إسرائيليين، كان ينبغي تحديد أهداف واضحة والبحث عن كل نقطة زمنية أثناء تطور الأزمة، ومراجعة ودراسة القرارات التي اتخذت إزاء المنفعة والمخاطر المحتملة، التي تنطوي عليها سياسة المجلس الوزاري والأعمال المتخذة بناء عليها".

واستعرض يدلين ستة أهداف كان يتوجب وضعها أمام المسؤولين الإسرائيليين: الأول: ضمان أمن المصلين والزوار وعناصر الأمن في الحرم. في هذا الإطار، يرى يدلين، أنه كانت الخطوات صحيحة لضمان عدم وجود المزيد من السلاح في محيط الحرم وتصعيد الرقابة لمنع تهريب السلاح في المستقبل.

الثاني: منع توسيع انتشار التوتر والمواجهات التي وقعت في القدس إلى مناطق الضفة الغربية، ومنع الوصول إلى حال التصعيد التي شهدناها في العالمين، العربي والإسلامي.

الثالث: الحفاظ على العلاقات بين إسرائيل وبين الدول التي تتقاسم معها المصالح المشتركة في المنطقة، وتعزيز هذه العلاقة والعمل على الحفاظ على اتفاقيتي السلام مع مصر والأردن.

الرابع: صيانة مفهوم الردع الإسرائيلي، وتثبيت صورة القوة الإسرائيلية، وتجسيد الثمن الذي يترافق مع المس بأمن إسرائيل بالعمليات التي تستهدفها أو بكل وسيلة أخرى.

الخامس: تثبيت الشرعية الدولية لتغطية كل نشاط إسرائيلي، مع التشديد على الاتفاق مع الإدارة الأميركية.

السادس: ترسيخ سيادة إسرائيل في الأقصى، بما في ذلك المسؤولية عما يجري في محيط الحوض المقدس، ولا سيما في الجانب الأمني، الى جانب فهم مجالات وحدود مسؤولية دائرة الأوقاف ومكانه

الأردن في الموقع، كما يحصل منذ عام 1967، والذي تم تثبيته في إطار اتفاق السلام بين الأردن وإسرائيل.

ويرى يدلين أنه ينبغي، وفي ضوء السلوك الإسرائيلي، مراجعة مسائل عدة من أجل الاستعداد الأفضل لأي أزمة مستقبلية، معرباً عن اعتقاده بأنه لو كانت هناك خطوات مدروسة وحازمة، كان يمكن لها أن تمارس ضغطاً نفسياً وجوهرياً على الفلسطينيين من دون الاستجابة لمطالبهم. ولفت إلى أن الشكل الذي تم فيه حل الأزمة وشعور الفلسطينيين بالانتصار، من شأنهما أن يشجعا على الضغط، وعلى المزيد من المطالب، معرباً عن اعتقاده بأن إسرائيل "أخفقت في إدارتها لأزمة الأقصى، ما يؤثر على التحديات الأمنية الأكبر المطروحة أمامها".

المستقبل، بيروت، 2017/8/8

24. الجنرال ايلاند يُقرّ بعدم تحمل "إسرائيل" حرباً جديدة ضدّ "حزب الله" بسبب ترسانة الصواريخ

الناصره - زهير أندراوس: قال الجنرال غيورآ آيلاند، الرئيس السابق لمجلس الأمن القوميّ الإسرائيليّ، خلال مقابلة مع التلفزيون العبري أنّ إسرائيل غير قادرة على تحمل حربٍ جديدةٍ في مواجهة حزب الله، ودعا إلى تجنب المواجهة أو ما يمكن أن يتسبب باندلاعها. إيلاند قال أيضاً في معرض ردّه على سؤالٍ إنّ الخشية من الحرب ليست بسبب احتمال وجود سلاح دمار شامل في حوزة حزب الله، بل بسبب ترسانته الصاروخية التقليدية التي تزيد على 130 ألف صاروخ من مختلف الأنواع والمديات، بحسب آخر التقديرات الاستخباريّة الإسرائيليّة.

رأي اليوم، لندن، 2017/8/7

25. "جيروزاليم بوست": نتنياهو أمام ثلاثة سيناريوهات محتملة

رامي حيدر: يقف رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أمام ثلاثة سيناريوهات مختلفة، بعد أن وقع مدير مكتبه السابق وأمين سره، آري هارو، اتفاقاً شاهد ملك مع النيابة، وازداد احتمال إدانة نتنياهو، لكن هذا الاحتمال غير مؤكد بعد. وقالت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية الناطقة بالإنجليزية، اليوم الإثنين، إن نتنياهو يملك خيار عدم الاستقالة حالياً، وهو ما يفضلهُ وما سيفعله، والسيناريو الثاني هو تنحيته من قبل الوزراء والذهاب لانتخابات مبكرة، أما الثالث فهو انتظار قرار النائب العام، أي الذي من الممكن أن يمتد حتى عام 2018.

السيناريو الأول: إسقاط الاتهامات مقابل ترك السياسة

بحسب الصحيفة، السيناريو الأول هو المفضل لدى نتتياهو، والذي بموجبه لن يقبل نتتياهو الاستقالة، في حين تواصل الشرطة تحقيقاتها، ويأخذ التحقق من شهادة هارو مدة ليست قصيرة، إذ سيتوجب عليها الاستماع لشهادة عدد من رجال الأعمال الذين يتواجد معظمهم خارج البلاد وغالبيتهم في الولايات المتحدة. وقالت الصحيفة إنه بموجب هذا السيناريو لن يكون بإمكان الشرطة التوصية بتقديم لائحة اتهام حتى نهاية هذا العام.

وأضافت أنه في حال جاءت هذه التوصية مطلع عام 2018، فسيخضع نتتياهو لجلسات استماع تستغرق وقتاً طويلاً، وقد لا يقرر المستشار القضائي للحكومة، أفيخاي مندلبليت، ما إذا كان سيوجه الاتهام إلى نتتياهو إلى ما بعد 23 أيلول/سبتمبر المقبل، إذ يصبح نتتياهو بعد هذا التاريخ صاحب أطول فترة حكم في تاريخ إسرائيل، إذ سيتفوق على بن غوريون.

وتابعت الصحيفة أنه مع مرور هذا التاريخ، وقبول الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، نصيحته بمنع إيران من حيازة الأسلحة النووية، فعندها قد يكون نتتياهو قادراً حتى على التفاوض على صفقة لإسقاط الاتهامات ضده مقابل تركه للسياسة.

السيناريو الثاني: معلومات ثمينة من هارو

بموجب السيناريو الثاني، يزود هارو الشرطة بمعلومات ثمينة، وبناء عليها تقدم توصية للمستشار القضائي بتقديم لائحة اتهام ضد نتتياهو الشهر المقبل، ومن الممكن أن تضاف لتوصية الشرطة دعوات جهات بالائتلاف الحكومي لتتحية نتتياهو. وقالت الصحيفة إنه "يمكن أن تكون الأدلة ضارة جداً بحيث يطلب شركاء الائتلاف من نتتياهو الرحيل، ويجري تصويت ثقة على الحكومة في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل بعد عودة الكنيست من عطلته الصيفية ويساعد أحد أطراف الائتلاف الحكومي في إسقاط الحكومة من خلال التصويت ضدها. وأضافت أنه في هذا السيناريو، من غير المرجح أن يتمكن عضو آخر من أعضاء الكنيست من تشكيل حكومة، لذلك ستم الدعوة إلى انتخابات عامة، وسيسعى أحد قادة الليكود إلى استبدال نتتياهو بمنصب رئاسة الحزب. وتابعت أنه يمكن إدانة نتتياهو بنهاية العام، ولكن محاكمته ستستمر لفترة طويلة جداً.

السيناريو الثالث: الأكثر واقعية

واعتبرت الصحيفة السيناريو الثالث هو الأكثر واقعية، والذي بموجبه يستغرق النائب العام ثلاثة حتى ستة أشهر لتقديم توصية بتقديم لائحة اتهام ضد نتتياهو، وهو ما يبقيه في الحكم حتى ربيع 2018.

ونقلت الصحيفة عن مصادر لها في الشرطة، رفضت الكشف عنها، أنه من المرجح أن تقدم توصيتها في تشرين أول/ أكتوبر أو تشرين الثاني/ نوفمبر، بعد انتهاء عطل الأعياد اليهودية. ما معناه أن مصير نتنياهو سيتقرر في ربيع عام 2018. وتابعت: إذا ما قرر المستشار القضائي تبرئة نتنياهو، ستنتهي العملية القانونية هناك، وإذا ما قرر إدانته فإنه سيكتف العملية، وستترتب على ذلك تطورات سياسية، في إشارة إلى حدوث تغيير حكومي. وأشارت إلى أنه طبقاً لهذا السيناريو، إذا ما قرر مندبلبيت أن على نتنياهو الاستقالة، فإن الانتخابات تصبح الاحتمال الأكبر، ومن الممكن أن تتم في خريف 2018، وسيصبح شعار مكافحة الفساد مركزياً في جميع الحملات.

عرب 48، 2017/8/7

26. القناة الثانية: لائحة اتهام ضدّ سارة نتنياهو في أربعة ملفات فساد

هاشم حمدان: من المتوقع أن يعلن المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندبلبيت، عن تقديم لائحة اتهام ضد سارة نتنياهو، زوجة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في عدد من ملفات الفساد. وأفادت القناة التلفزيونية الإسرائيلية الثانية، مساء الإثنين، أنه من المتوقع أن يتم تقديم لوائح اتهام ضد سارة نتنياهو في أربع ملفات فساد، تصل قيمتها إلى مئات آلاف الشواكل. وبحسب القناة الثانية فإن القضية الأولى تتصل بتشغيل كهربائي، لم يفز بمناقصة، في منزل رئيس الحكومة، في قيسارية، بشكل خاص، ونقل المصاريف إلى صندوق الدولة. أما القضية الثانية فهي استخدام عاملة في مكتب رئيس الحكومة للإشراف على والد سارة، أيضاً على حساب مكتب رئيس الحكومة. وتتصل القضية الثالثة بشراء أثاث حديقة لمكتب رئيس الحكومة في القدس، على حساب المكتب، ثم نقله إلى مسكنه في قيسارية؛ أما القضية الرابعة فهي تضخيم مصاريف الضيافة في منزل رئيس الحكومة.

عرب 48، 2017/8/7

27. "نيوز ون": "صفقة القرن" تتراجع في ظل غياب الأفق السياسي بين الفلسطينيين والإسرائيليين

قال الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية بموقع "نيوز ون" الإخباري يوني بن مناحيم إن فرص نجاح ما تعرف بـ"صفقة القرن" تتراجع في ظل غياب الأفق السياسي بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وانشغال الولايات المتحدة والدول العربية بخلافاتها الداخلية. وذكر بن مناحيم وهو ضابط سابق في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية. أن مئة يوم مرت منذ أن أجرى الرئيس الأميركي دونالد ترمب أول

محادثة هاتفية له مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس دعاه فيها لزيارة البيت الأبيض، ووعده بأن يبذل كل جهد لتحقيق اتفاق تاريخي بين إسرائيل والفلسطينيين ضمن ما باتت تسمى صفقة القرن. وأضاف أنه منذ تلك الدعوة شهدت إسرائيل والأراضي الفلسطينية سلسلة زيارات مكوكية لمستشاري ترمب، وهما جيراد كوشنير وجيسون غرينبلات للبحث في أهم النقاط التي تستوجب البدء بالتفاوض بشأنها بين الجانبين، كما أن ترمب ذاته قام بزيارة الشرق الأوسط للاطلاع عن قرب عن أهم محطات حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وتابع قائلاً إن صفقة القرن التي رغب ترمب في تحقيقها اصطدمت ببعض العقبات المفاجئة، أهمها أزمة الخليج الأخيرة، وتداعي السعودية والإمارات والبحرين إلى جانب مصر لمقاطعة قطر، مما أظهر أن الموضوع الفلسطيني لا يشكل أولوية سياسية بالنسبة له.

ثم جاءت أزمة وضع البوابات الإلكترونية في المسجد الأقصى، مما أدى لكسر جدي في علاقات إسرائيل مع الأردن والسلطة الفلسطينية، وأسفر عن توتر جدي في هذه العلاقات.

كما أدت هذه الأزمة إلى توتر في علاقات رام الله مع واشنطن، حيث رفض الرئيس عباس لقاء غرينبلات، وطلب من مساعديه الاجتماع به، وذلك في ظل المواقف المؤيدة لإسرائيل التي يتبناها كوشنير وغرينبلات. واعتبر بن مناحيم أن الأزمات الداخلية المتلاحقة للإدارة الأميركية التي يعانيها ترمب أعاقت تحقيق مشروعه الخاص بصفقة القرن، مع العلم أن تكرار حديثه عنها يظهره كما لو كان منفصلاً عن الواقع الذي تعيشه منطقة الشرق الأوسط.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/8

28. موقع "والا": "إسرائيل" تشكو عراقيل عربية لمنع انضمامها لمجلس الأمن

قالت تال شيلو المراسلة السياسية لموقع "والا" الإخباري إن التقدير السائد في إسرائيل يشير إلى أن الجامعة العربية تحاول إحباط الجهود الإسرائيلية للحصول على مقعد في مجلس الأمن الدولي، مما دفعها لأن تبذل جهوداً سياسية ودبلوماسية بغرض الحصول على هذا المقعد.

وأضافت أن توجه ممثلي الجامعة العربية لدول أخرى لإقناعها بعدم دعم إسرائيل دفعها لاتخاذ خطوات مضادة، موضحة أن ميدان التنافس للحصول على هذا المقعد سيحصل خلال أقل من عام، وتحديدًا في يونيو/حزيران 2018.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/7

29. كمال الخطيب: قادة الحركة الإسلامية معرضون للاغتيال على رأسهم الشيخ رائد صلاح

طولكرم - خاص "فلسطين": حذر قيادي إسلامي بارز في داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1948م، من مخطط إسرائيلي لتصعيد سياسة الاعتقالات والملاحقات، وربما الاغتيالات ضد قيادات الحركة الإسلامية التي حظرتها سلطات الاحتلال في تشرين الثاني/ نوفمبر 2015. وتأتي تحذيرات الشيخ كمال الخطيب من إمكانية حدوث هذه السيناريوهات ضد قيادات الحركة الإسلامية، انتقاماً لهزيمة رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال الأحداث الأخيرة في المسجد الأقصى المبارك.

وقال الخطيب في حديث لصحيفة فلسطين: "إن هناك حالة هوس داخل الدولة العبرية على ما يبدو تجاه الحركة الإسلامية من خلال تصاعد التحريض عليها والذي لا يكاد ينقطع منذ أول يوم من أحداث المسجد الأقصى". وأضاف أن الإسرائيليين يريدون تعليق فشلهم على الحركة الإسلامية في قرارهم الغبي والسريع بإغلاق المسجد الأقصى في الرابع عشر من الشهر الماضي ومنع صلاة الجمعة ووضع البوابات الإلكترونية بخلاف توصيات أجهزة أمن الاحتلال.

وحذر الشيخ الخطيب من مخطط لتصفية قيادات بالحركة الإسلامية وخاصة رئيس الحركة الشيخ رائد صلاح. وأكد أن هذا الخيار وارد وليس مستبعداً، مشيراً إلى اغتيال رئيس وزراء حكومة الاحتلال الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين عام 1994، والذي جاء بعد حملة تحريض ضده من قبل الأوساط اليمينية الإسرائيلية، وهو دفع اليهودي اليميني "يغئال عمير" إلى اغتياله في النهاية.

فلسطين أون لاين، 2017/8/7

30. استشهاد لاجئ فلسطيني تعذيباً بسورية و19 شهيداً بتموز/ يوليو الماضي

دمشق: استشهد لاجئ فلسطيني من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين تحت التعذيب بسجون النظام السوري. وأكدت عائلة اللاجئ أمجد راغب نصار استشهاده في سجون النظام السوري، مشيرة إلى أن السلطات السورية أبلغته بوفاته في المعتقل بعد خمس سنوات من اعتقاله من مدخل مخيم اليرموك، وبذلك يرتفع عدد ضحايا التعذيب من الفلسطينيين ممن وثقتهم مجموعة العمل إلى 468 ضحية.

من جانبه، أعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن 19 لاجئاً فلسطينياً استشهدوا خلال تموز/ يوليو الماضي، بينهم 16 لاجئاً نتيجة طلق ناري، ولاجئ بسبب القصف، وآخر جراء التفجير، وشخص استشهد حرقاً.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/8/7

31. الاحتلال يرفض إعادة التحقيق باستشهاد زياد أبو عين... وأسرته تعزم التوجه للجناية الدولية

رام الله - محمود السعدي: أكدت عائلة رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان السابق، الشهيد الوزير زياد أبو عين، أنها تسلمت، يوم الإثنين، قراراً يقضي برفض إعادة فتح ملف التحقيق بظروف استشهاده، وكشفت أنها تعزم التوجه لمقاضاة قوات الاحتلال في محكمة الجنايات الدولية بعد استنفاد كافة الأمور القانونية في المحاكم الإسرائيلية.

العربي الجديد، لندن، 2017/8/7

32. مخيم البرج الشمالي: تسليم مطلق النار

أفادت "الوكالة الوطنية للإعلام" في مدينة صور اللبنانية أنه تم تسليم ثلاثة من مطلقي النار على عدنان قاسم حمدان في مخيم البرج الشمالي إلى مخابرات الجيش اللبناني، وهم: (أ.س.ح)، (ب.ز.ح) و(ن.أ.س). وكانت فصائل العمل الوطني الفلسطيني والفعاليات الدينية والاجتماعية في مخيم برج الشمالي ومنطقة صور، أعلنت في بيان أنه بناءً على طلب من الأجهزة الرسمية اللبنانية بتسليم ثلاثة أشخاص من أبناء المخيم للتحقيق معهم من قبل الجهات اللبنانية والقضائية، تم تسليم المستدعين إلى الجهات اللبنانية الرسمية وحرصاً على أمن واستقرار المخيم وعلى أن يأخذ القضاء مجراه.

المستقبل، بيروت، 2017/8/8

33. الاحتلال يسلم أربعة إخطارات هدم لعائلة العباسي في القدس المحتلة

القدس المحتلة - ديالا جويحان: سلمت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، اليوم الاثنين، أربعة إخطارات هدم لعائلة العباسي في منطقة كروم قمر ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. وقال المواطن محمود إبراهيم عباسي، إن بلدية الاحتلال سلمته هو وأبناء عمه، علي وأحمد ومحمود عباسي، إخطارات من أجل مراجعة البلدية في 22 من الشهر الحالي، مضيفاً أن الإخطارات ليست الأولى التي تتسلمها العائلة، إذ تسلمت قبل نحو عام إخطاراً بهدم منزله البالغ مساحته 90 متراً، الذي يأويه وطفليه وزوجته.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/7

34. مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية: أوضاع المخيمات الفلسطينية في سورية كارثية

إسطنبول، غزة - أحمد المصري: وصف عضو (مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية)، ماهر شاويش، الأوضاع الإنسانية والمعيشية داخل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية، بـ"الكارثية"، نتيجة استمرار الحرب الدائرة هناك منذ سنوات. وقال شاويش لصحيفة "فلسطين"، أمس: إن هذه الأوضاع الكارثية يرسمها "الواقع الحي"، وتوثقها الجهات الدولية، أبرزها الأونروا والتي تحدثت في نداء طارئ لها سابقاً أن 95% من أصل 450 ألف لاجئ فلسطيني في سورية بحاجة لمساعدات عاجلة و280 ألفاً منهم في حالة نزوح داخلي. وأكد أن اللاجئين في سورية يعيشون بين "مطرقة الحرب وسندان المتطلبات الاقتصادية، في ظل انعدام مصادر الدخل وتفشي البطالة"، لافتاً إلى أن أجور المنازل أرهقت كاهل معظم العائلات إلى جانب المتطلبات الحياتية الأخرى.

ونوه شاويش إلى أن الإحصائيات الرسمية التي تخص اللاجئين الفلسطينيين في سورية كإحصائيات الأونروا، لا تشمل نحو 100 ألف لاجئ فلسطيني دخلوا سورية على مراحل متعددة، وهو ما يعني أن هناك معاناة كبيرة غير مشمولة الدعم والمساندة.

واتهم الناشط الفلسطيني منظمة التحرير الفلسطينية بصفقتها الرسمية المسؤولة، بالفشل في التعامل مع الأزمة الحاصلة، وأنها قصرت تماماً حتى في إدارتها، مستدركاً: "فلنقدم دائرة شؤون اللاجئين في المنظمة كشفاً بما قدمته على مستوى كل عناوين الأزمة الإغاثية والحقوقية والسياسية والإعلامية".

وتابع: "كم معتقلاً أخرجت المنظمة من سجون النظام؟ وكم لاجئاً أوت؟ وأين برامجها الإغاثية ودورها السياسي والإعلامي؟ وماذا عن توظيف علاقاتها التي تتفاخر بها مع النظام وحلفائه في تخفيف المعاناة ورفعها عن فلسطيني سورية؟".

فلسطين أون لاين، 2017/8/7

35. نادي الأسير: محكمة الاحتلال تثبت الاعتقال الإداري بحق أصغر أسير لمدة ثلاثة شهور

رام الله: قال محامي نادي الأسير الفلسطيني محمود الحلبي إن المحكمة العسكرية للاحتلال في عوفر تثبتت الأمر الإداري بحق الصبي نور كايد عيسى (16 عاماً) من بلدة عناتا، لمدة ثلاثة شهور بحيث يكون الأمر الإداري الأخير الصادر بحقه، وينتهي في الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني 2017.

وبيّن أن أمر الاعتقال الحالي هو الأمر الثاني الذي يصدر بحقه الأول مدته أربعة شهور وفي حينه أصدرت المحكمة قراراً بتخفيضه لشهرين ويكون جوهرياً، إلا أن نيابة الاحتلال قدمت استئنافاً على القرار وعليه ألغت قرارها، وتم إعادة المدة الصادرة بحقه.

القدس العربي، لندن، 2017/8/8

36. نقابة الصحفيين الفلسطينيين تستنكر قرارات "إسرائيل" ضد قناة الجزيرة

غزة: استنكرت نقابة الصحفيين الفلسطينيين القرارات التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية، ضد قناة الجزيرة، وعبّرت عن تضامنها ووقوفها إلى جانب القناة وصحافييها وطواقمها العاملة في الأراضي الفلسطينية، فيما تواصلت التهديدات الفلسطينية بالقرار، وسط دعوات لأوسع حملات تضامن مع القناة. واعتبرت النقابة أن هذه القرارات التي اتخذتها حكومة إسرائيل، بإغلاق مكتب القناة يعد انتهاكاً صارخاً لحرية الرأي والتعبير والعمل الصحفي.

وطالبت النقابة الاتحاد العام للصحفيين العرب بإدانة هذه القرارات، كما طالبت الاتحاد الدولي للصحفيين بـ"التدخل العاجل" للضغط على حكومة الاحتلال لوقف إجراءاتها ضد قناة الجزيرة ورفع يدها عن الصحفيين كافة ووسائل الإعلام الفلسطينية والعربية.

القدس العربي، لندن، 2017/8/8

37. عشرات المستوطنين اليهود يقتحمون المسجد الأقصى بحراسة مشددة من قوات الاحتلال

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: اقتحم 58 مستوطناً، في الفترة الصباحية امس، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة. ونفذ المستوطنون جولات استفزازية في أرجاء المسجد، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة، ووسط انتشار كبير للمصلين في أرجاء المسجد.

كما اعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس، تسعة فلسطينيين من عدة مناطق في الضفة الغربية.

الرأي، عمان، 2017/8/8

38. "مدى": إجراءات الاحتلال لإغلاق قناة الجزيرة في القدس خرق فاضح لحرية الصحافة

رام الله: أعرب المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى" عن بالغ قلقه من التصعيد الإسرائيلي الممنهج لقمع الحريات الإعلامية وإسكات الصحافة في فلسطين بغية التعتيم على سياساتها وممارساتها القمعية وحجب صورة ما يجري عن الرأي العام العالمي، والتي كان آخرها

مساعي الحكومة الإسرائيلية لإغلاق مكتب قناة الجزيرة القطرية في مدينة القدس المحتلة معتبرا ذلك خرقا فاضحا لحرية الصحافة والتعبير كما قال في بيان أصدره يوم الاثنين. واستنكر مركز مدى في بيانه حملة التحريض والمساعي الإسرائيلية لإغلاق مكاتب الجزيرة وطالب مختلف المؤسسات الدولية والحقوقية وفي مقدمتها المؤسسات التي تعنى بحرية الصحافة والتعبير بـ "الضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي لوضع حد لاعتداءاتها على الحريات الإعلامية" مشددا على أن "الخطوة الإسرائيلية ضد قناة الجزيرة تندرج في إطار سياسة قمع رسمية منهجية تستهدف الحريات الصحافية في فلسطين بغية التعتيم على الممارسات والسياسات الإسرائيلية، وهو ما كان برز بوضوح في عشرات الاعتداءات الإسرائيلية التي استهدفت وسائل إعلام وصحافيين خلال تغطيتهم الأحداث الأخيرة التي شهدتها مدينة القدس المحتلة".

القدس، القدس، 2017/8/7

39. بحرية الاحتلال تستهدف مراكب الصيادين في بحر غزة

غزة- "وفا": استهدفت زوارق بحرية الاحتلال الإسرائيلي، صباح يوم الثلاثاء، مراكب الصيادين قبالة بحر مدينتي دير البلح وخان يونس وسط وجنوب قطاع غزة، بنيران الرشاشات الثقيلة وخراطيم المياه.

وقالت مصادر إعلامية إن زوارق بحرية الاحتلال الحربية فتحت نيران الرشاشات الثقيلة وخراطيم المياه على مراكب الصيادين قبالة بحر دير البلح وخان يونس، وهي على بعد نحو 4 أميال بحرية، ما ألحق أضرارا في أحد مراكب الصيد على الأقل، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للهروب إلى شاطئ البحر، خوفاً من الإصابة برصاص الاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/7

40. مصلحة سجون الاحتلال تنكل بالأسرى الفلسطينيين في سجن ريمون

رام الله: شهد سجن "ريمون" توتراً منذ صباح يوم الإثنين، وذلك بعدما قامت قوات القمع التابعة لمصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلي باقتحام قسم (1) في السجن، كجزء من الحملة التي تشنها على الأسرى في الآونة الأخيرة. وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن قوات القمع "المتسادة" و"اليماز" و"الدرور" كانت قد اعتدت على الأسرى بوحشية ونكلت بهم، ونقلتهم إلى خارج الأقسام.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/8/7

41. "إسرائيل" تسحب جنسية شاب من أم الفحم لإدانتها بـ"عمل إرهابي"

الناصره - زهير أندراوس: صادقت محكمة الصلح في حيفا على سحب الجنسية من علاء زيود، مواطن عربي من الداخل الفلسطيني، نفذ، بحسب النيابة العامة في تل أبيب، هجوم دهس وطعن أصيبت فيه جنديّة بجروح خطيرة بينما أصيب ثلاثة آخرون بجروح متوسطة العام الماضي. وأصدر مركز "عدالة"، المركز القانوني للدفاع عن الأقلية العربيّة في إسرائيل تعقيباً على القرار، جاء فيه: يُعتبر قرار المحكمة الذي أقر سحب مواطنة علاء زيود سابقة قانونية خطيرة وهذا ليس بالصدفة حيث أنّه لم يسبق أن طلب وزير الداخلية من أيّ محكمة المصادقة على سحب مواطنة مواطن يهودي رغم ارتكاب بعضهم جرائم خطيرة وجسيمة. وتابع البيان: لم تتخذ المحكمة المركزية في حيفا نفس قرار المحكمة العليا التي رفضت سحب مواطنة يغثال عمير، قتل رئيس الوزراء الإسرائيليّ الأسبق، يتسحاق رابين، وأقرت المسار الجنائي كإجراء وحيد للتعامل مع جرائم جسيمة ارتكبت بحق المجتمع.

رأي ليوم، لندن، 2017/8/7

42. "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج" يدعو للحشد ضدّ مؤتمر إسرائيلي في أفريقيا

إسطنبول: دعت الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، إلى حشد الجهود ضد مؤتمر إسرائيلي سيعقد نهاية تشرين الأول/ أكتوبر المقبل تحت عنوان "القمة الإسرائيلية - الأفريقية"، وذلك في دولة تونغو.

وقال "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج" في بيان له، يوم الإثنين، إن المؤتمر الإسرائيلي الذي سيعقد يومي 23 و24 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، "يمثل تطوراً غير مسبوق لمساعي الكيان الصهيوني الدؤوبة الرامية للالتفاف على جدار العزلة الواسعة، والرفض المبدئي الذي يواجهه في أفريقيا وإظهار نفسه شريكاً موثقاً للأمم القارة".

وأضاف "لا شك أنّ محاولة نظام الاحتلال إظهار نفسه شريكاً موثقاً لبلدان أفريقيا هي محاولة مُخادعة لتزييف حقيقته، ومسعى للالتفاف على المواقف المبدئية الراسخة التي تلتزم بها الأمم الأفريقية نحو حقوق الشعب الفلسطيني السلبية وحرّيات الشعوب وحقوقها غير القابلة للتصرف".

وحثّ "المؤتمر الشعبي" الحكومات والمؤسسات الرسمية والشعبية والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات العامة والقيادات المجتمعية ووسائل الإعلام في عموم أفريقيا، على حشد الجهود ضد هذه التحركات التي يباشرها نظام الاحتلال الصهيوني، والتي يحاول من خلالها تسويق

ذاته في القارة بأساليب مضللة، متجاهلاً مبادئ الحق والعدل وحرّيات الشعوب والمواثيق والقوانين الدولية.

قدس برس، 7/8/2017

43. أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة: مصر قدمت مبادرة لإنهاء الانقسام الفلسطيني

القاهرة - الخليج، وكالات: قال طارق فهمي أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، وأحد المشاركين في المفاوضات الفلسطينية الفلسطينية، إن مصر قدمت أفكاراً ترقى إلى المبادرة بشأن المصالحة الفلسطينية، تمّ طرحها على الرئيس محمود عباس، في أثناء زيارته إلى القاهرة مؤخراً. وأوضح فهمي، لـ"الخليج"، أمس، أن المبادرة تتكون من 6 بنود هي: حل اللجنة الإدارية الحكومية، وبالتزامن مع ذلك يقوم الرئيس عباس بإلغاء كل الإجراءات وقراراته ضد قطاع غزة وحماس من دون استثناء، وتمكين حكومة التوافق من العمل بحرية في القطاع، وحل مشكلة موظفي حماس، واستيعابهم ضمن الجهاز الحكومي، وتنظيم انتخابات عامة فلسطينية، ودعوة القاهرة كل الأطراف الفلسطينية إلى حوار شامل للبحث في سبيل إنهاء الانقسام الفلسطيني نهائياً.

وكشف فهمي أن الرئيس عباس أبدى بعض التحفظات بشأن ترتيب الأوضاع، بعد حل اللجنة الإدارية الحكومية، لا سيما بخصوص المسار بعد الحل، وهو ما دفع مصر إلى طلب مزيد من الحوار بين الأطراف، ودعوة حركة "الجهاد" للقاهرة، حيث حضر قياديون منها، عقب زيارة حركة حماس، وذلك بهدف تقريب وجهات النظر بين الأطراف الفلسطينية، وحتى يكون هنا طرف ثابت، إلى جانب حركتي "فتح" وحماس. وأوضح أن عباس أبدى تحفظاً على أمرين: الأول بشأن التفاهات المصرية، التي تمّ طرحها على حركة حماس، إضافة إلى بعض الاعتراضات بشأن تقديم بعض التسهيلات للقطاع، وإجراء تسويات مختلفة من شأنها إزالة حالة الاحتقان، فيما عرف بتسويات الدم الخاصة بضباط الأمن الوقائي، مشيراً إلى أنه منذ أن غادر عباس القاهرة، حدثت تطورات جديدة، نتيجة الاتصالات المستمرة بين مصر وحركة حماس، جزء منها مرتبط بتفاهات ثنائية بشأن ضبط الحدود والمنطقة العازلة، فضلاً عن ترتيبات أخرى منها ما هو سياسي وإنساني واستراتيجي وأمني.

وقال فهمي إن مصر تتحرك في الملف الفلسطيني بتفاصيل عميقة، وأن تلك التحركات لم تقتصر على قطاع غزة فقط، بل تمضي أيضاً نحو السلطة الفلسطينية عبر رسائل تنبيه من القاهرة، بأن هناك تحركات "إسرائيلية" تجاه السلطة، خاصة بعد أحداث الأقصى، وأن هناك مخاطر من استمرار السلطة على هذا النحو. وأضاف فهمي أنه يجب على السلطة الفلسطينية ألا تخشى التفاهات

المصرية مع غزة ولا سيما أن باب القاهرة مفتوح أمام جميع القوى والفصائل الفلسطينية بما فيها حركة حماس، لافتا إلى أن بقاء الأوضاع في الضفة الغربية كما هو سياترتب عليه نتائج صفرية مع "إسرائيل" في هذا التوقيت. وأوضح أن مصر تتحرك من دون أي سياسات غير أن تلك التحركات، في قطاع غزة - تحديدا - تزعج قطر وإيران وتركيا، لما لهم من مصالح داخل قطاع غزة. وقال فهمي إن التحركات المصرية أسفرت عن قبول حركة حماس للتفاهات المصرية بشأن ضبط الحدود والالتزامات الأخرى الأمنية والاستراتيجية، والتي من بينها المنطقة العازلة.

الخليج، الشارقة، 2017/8/8

44. الحملة الوطنية الأردنية "غاز العدو احتلال" تجدد مطالبتها بفتح تحقيق بالاتفاقية مع "إسرائيل"

عمان: جددت الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع إسرائيل (غاز العدو احتلال) مطالبتها لهيئة النزاهة ومكافحة الفساد بالتحقيق في شكوى الحملة ضد اتفاقيتي استيراد الغاز من الكيان الصهيوني من قبل شركة الكهرباء الوطنية (المملوكة بالكامل من المال العام)، وشركة البوتاس العربية (المملوكة بنسبة 37% من المال العام)، وبقيمة إجمالية تبلغ 10.5 مليار دولار من أموال المواطنين دافعي الضرائب". واستغربت الحملة ما قالت إنه عدم لجوء هيئة النزاهة لفتح هذا التحقيق بعد مرور نحو عام من لقاء وفد من الحملة مع رئيس الهيئة حيث "قدّمت له باليد ملفاً مكوناً من أربعين صفحة، يحتوي على شكوى مدعّمة بـ19 وثيقة، تشير بوضوح إلى شبهات فساد" في الاتفاقية.

الغد، عمّان، 2017/8/8

45. طائرات حربية إسرائيلية تنفذ غارات وهمية فوق جنوب لبنان

السبيل - بتر: نفذت طائرات حربية إسرائيلية مساء الاثنين غارات وهمية فوق مناطق في جنوب لبنان. وقال مصدر أمني لبناني لمراسل وكالة الأنباء الأردنية (بترا) في بيروت ان الطائرات الاسرائيلية نفذت غاراتها الوهمية فوق مناطق النبطية واقليم التفاح ومرجعيون والخيّام وعلى علو متوسط. وأعلنت قيادة الجيش اللبناني في بيان له أن طائرة استطلاع تابعة للعدو "الاسرائيلي" خرقت فجرا الأجواء اللبنانية من فوق بلدة كفر كلا، ونفذت طيرانا دائريا فوق مناطق الجنوب، ثم غادرت الاجواء من فوق البلدة. كذلك خرقت طائرة عدوة مماثلة الاجواء اللبنانية من فوق بلدة الناقورة، ونفذت طيرانا دائريا فوق مناطق الجنوب، ثم غادرت الاجواء من فوق البلدة.

السبيل، عمّان، 2017/8/7

46. تمشيط إسرائيلي شرقي كفر شوبا

العرقوب: سُمع دوي عدد من القذائف المدفعية التي سقطت في محيط موقع رويسات العلم، شرقي كفرشوبا، التابع لقوات الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت مصادر أمنية انها ناجمة عن عملية تمشيط للاحتلال لمحيط مواقعه في مزارع شبعاء المحتلة. وتزامن ذلك مع تحرك آليات عسكرية لقوات الاحتلال بين مواقعها شرقي كفر شوبا.

المستقبل، بيروت، 2017/8/8

47. علي أكبر ولايتي: إيران كانت وما زالت داعماً أساسياً للشعب الفلسطيني

أعرب مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي عن سعادته بزيارة وفد حماس لإيران، مشيراً إلى أن طهران تقف إلى جانب حركة حماس. وأكد أن للكيان الصهيوني بصمات واضحة في أزمت المنطقة، وأنه عدو يعيش على الخلاف والفرقة بين الدول العربية والإسلامية. وأضاف ولايتي أن إيران كانت وما زالت داعماً أساسياً للشعب الفلسطيني المظلوم ومقاومته الباسلة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/8/7

48. علي لاريجاني: أبواب إيران مفتوحة للمقاومة الفلسطينية وفصائلها جميعاً وعلى رأسها حماس

أعرب رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني عن سعادته بقاء وفد قيادي من حركة حماس في طهران، مؤكداً أن أبواب إيران مفتوحة للمقاومة الفلسطينية وفصائلها جميعاً وعلى رأسها حركة حماس.

وقال لاريجاني إن حماس لها قبول واسع على مستوى الأمة الإسلامية، وبإمكانها أن تلعب أدواراً إيجابية في توحيد المسلمين وتوحيد كلمتهم.

وفي إشارة إلى الدعم الإيراني للشعب الفلسطيني، أكد أن إيران مستمرة في دعمها للقضية الفلسطينية، مبيناً أن موقف بلاده من دعم فلسطين ليس سياسياً، وإنما هو موقف مبدئي وثابت.

وأضاف لاريجاني أن دعم القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية للأمة الإسلامية ومواجهة الكيان الصهيوني باعتباره العدو المركزي للأمة، يأتي على رأس أولويات السياسة الخارجية الإيرانية.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/8/7

49. وزير الخارجية الإيراني: طهران ستواصل دعمها للشعب الفلسطيني ومقاومته

رحب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بزيارة وفد حماس للجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكدا على أهمية القضية الفلسطينية في السياسة الخارجية الإيرانية وضرورة العلاقة بفصائل المقاومة الفلسطينية على رأسها حركة المقاومة الإسلامية حماس. وأكد ظريف أن موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية من القضية الفلسطينية ثابت وغير قابل للتغيير ولن يشهد هذا الدعم أي تبدل، مشيرا إلى أن طهران ستواصل دعمها للشعب الفلسطيني ومقاومته من منطلق هذا الموقف الثابت. وقال ظريف: "نحن مستعدون لنبذ كل الخلافات في سبيل دعم فلسطين والشعب الفلسطيني ووحدة الأمة الإسلامية".

موقع حركة حماس، غزة، 2017/8/7

50. العاهل السعودي يأمر باستضافة ألف فلسطيني من ذوي الشهداء لأداء الحج

(د.ب.أ): أصدر الملك السعودي سلمان بن عبدالعزيز يوم الاثنين أمرا باستضافة ألف من أبناء الشعب الفلسطيني من ذوي الشهداء وأسرتهم؛ لأداء مناسك الحج لهذا العام للعام التاسع على التوالي. وأوضح وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ، في تصريح له يوم الاثنين، نشرته وكالة الأنباء السعودية، الرسمية (واس)، أن هذه المكرمة الملكية هي جزء من الدعم السعودي المتواصل والسخي للشعب الفلسطيني في المجالات كافة.

الأيام، رام الله، 2017/8/7

51. لجنة حقوق الإنسان القطرية تدين قرار "إسرائيل" إغلاق مكتب الجزيرة في القدس

دانت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر ما وصفته بالاعتداء السافر على حرية الرأي والتعبير من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي التي أصدرت قرارا بإغلاق مكتب قناة الجزيرة بالقدس وسحب اعتمادات صحفييها. واعتبرت اللجنة القرار انحيازا من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى ما قامت به الدول التي تفرض الحصار على قطر من انتهاكات لهذا الحق، وطالبت بضرورة احترام حرية الرأي والتعبير، والحق في الوصول إلى المعلومة. وأكدت اللجنة أنها ستقوم مع شركائها من المنظمات الدولية في مؤتمر "حرية التعبير نحو مواجهة المخاطر" بتحريك واسع للحد من الانتهاكات التي طالبت حرية التعبير من قبل المحتل الإسرائيلي ودول الحصار، على حد وصف البيان.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/8/7

52. "إنديبندنت": الإجراءات الإسرائيلية بحق قناة الجزيرة هجوم كامل على حرية الصحافة

قالت صحيفة إنديبندنت البريطانية إن إجراءات إسرائيل لوقف عمل الجزيرة فيها بزعم أن الشبكة "تدعم الإرهاب" لقي إدانة ووصف بأنه هجوم "غير ديمقراطي" على حرية الصحافة. ونقلت المحررة بالصحيفة راينشل روبرتس ادعاءات إسرائيل وموقف شبكة الجزيرة، وكذلك مواقف منظمات دولية معنية بحرية الصحافة. وقالت إن الحكومة الإسرائيلية ادعت أن شبكة الجزيرة "أداة" لتنظيم الدولة، لكن الصحيفة نقلت أيضاً تصريحات وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب قرا التي أكد فيها أن مواقف الدول التي قاطعت قطر وحظرت قنوات الجزيرة شجعت إسرائيل على اتخاذ قرار الإغلاق. ومن جانبه، وصف إيدان وايت (مدير شبكة الصحافة الأخلاقية ومقرها لندن) قرار إسرائيل بأنه "هجوم كامل" على حرية الصحافة. وقال وايت "إنه بيان صادم ويقوض تماما ادعاءات إسرائيل بأنها الديمقراطية الوحيدة في المنطقة، لأنه يضرب في الصميم أحد أهم صروح الديمقراطية". كما انتقدت لجنة حماية الصحفيين في نيويورك الخطوة بأنها انتهاك لحرية الصحافة. وقال شريف منصور منسق برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابع "إن فرض رقابة على الجزيرة أو إغلاق مكاتبها لن يحقق الاستقرار للمنطقة، ولكنه سيضع إسرائيل في معسكر بعض أسوأ أعداء المنطقة لحرية الصحافة".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/8/7

53. لاعبو إيران يتلقون تحذيراً من اللعب أمام فرق إسرائيلية

(د.ب.أ): أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية يوم الاثنين أن اللاعبين الإيرانيين المحترفين بالخارج يتحتم عليهم إدراج بنود في عقودهم تحظر عليهم خوض أي مباريات أمام فرق تابعة للاحتلال الإسرائيلي. وجاء ذلك حسب ما نقلته وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء (ارنا) عن بهرام قاسمي المتحدث باسم الخارجية الإيرانية وذلك بعد التلويح باستبعاد مسعود شجاعى وإحسان حاج صافي لاعبي بانينويوس اليوناني، من صفوف المنتخب الإيراني، بسبب المشاركة في مباراة أمام مكابي تل أبيب ضمن تصفيات الدوري الأوروبي قبل أيام.

القدس العربي، لندن، 2017/8/8

54. الاتحاد الدولي للصحافيين: قرار "إسرائيل" بإغلاق قناة الجزيرة يُعد هجوماً على حرية الصحافة

لندن: ندد الاتحاد الدولي للصحافيين في بيان بالقرار الإسرائيلي بحق قناة "الجزيرة". وقال رئيس الاتحاد فيليب لوروت في البيان "إن قرار السلطات الاسرائيلية بإقفال مكاتب قناة الجزيرة في القدس،

وسحب بطاقات اعتماد الصحفيين العاملين فيها بتهمة دعم العنف، هو هجوم على حرية الصحافة وتعددية الإعلام". وتابع لوروت "إذا كانت بعض معلومات الجزيرة خاطئة بإمكان السلطات الاسرائيلية استخدام حق الرد. الا انها عندما اختارت الا تقوم بذلك، وانضمت الى حملة دولية ضد الجزيرة، اعطت الانطباع بانها تريد اسكات صوت لا يروق لها، الامر الذي يتنافى مع القيم الديمقراطية التي تمثلها".

القدس، القدس، 2017/8/7

55. الأورومتوسطي يدعو لمحاسبة "إسرائيل" على خطاب الكراهية والتحريض ضد المؤسسات الإعلامية

غزة: ندد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان ومقره جنيف، بقرار الحكومة الإسرائيلية، بإغلاق مكتب قناة الجزيرة، واعتبره "تصعيدا خطيرا للانتهاكات الإسرائيلية بحق المؤسسات الإعلامية"، وقال في بيان صحافي "إن القرار الإسرائيلي الجديد يظهر أن الفلسطينيين ليسوا وحدهم من تطالهم هجمة السلطات الإسرائيلية العنصرية تجاه الأفراد والمؤسسات". وأضاف "مثل هذه السياسات تؤكد من جديد أن إسرائيل التي تدعي بأنها دولة الديمقراطية في المنطقة، شريك فاعل مع الدول القمعية في الشرق الأوسط في محاربتها للحريات وأدوات الرأي العام المشروعة". وأكد أن الإجراء الإسرائيلي تشابه ما طرحته الدول التي تحاصر دولة قطر. ودعا إلى محاسبة المسؤولين السياسيين في حكومة تل أبيب، عن "خطاب الكراهية والتحريض" ضد الكوادر والمؤسسات العاملة في الإعلام.

القدس العربي، لندن، 2017/8/8

56. منظمة العفو الدولية تندد بقرار "إسرائيل" إغلاق مكاتب قناة الجزيرة في القدس

لندن: نددت منظمة العفو الدولية الاثنين بقرار إسرائيل إغلاق مكاتب قناة "الجزيرة" القطرية في القدس ومنعها من البث. وقالت ماغدالينا مغري نائبة رئيس المنظمة لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا "انه هجوم وقح على حرية الاعلام في اسرائيل وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة". وتابعت ان هذا القرار "يوجه رسالة مخيفة تفيد بان السلطات الاسرائيلية لا تتسامح مع تغطية اعلامية حساسة".

القدس، القدس، 2017/8/7

57. السيسي يدعو قطر إلى التجاوب مع مطالب الرباعي العربي

القاهرة - ربيع السكري: دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، يوم الإثنين، قطر إلى "التجاوب مع شواغل (مطالب) الرباعي العربي". جاء ذلك خلال استقبال السيسي، وزير خارجية الكويت،

صباح خالد الحمد الصباح، الذي سلمه رسالة خطية من أمير الكويت صباح الأحمد الجابر، بشأن الأزمة الخليجية، بحسب بيان للرئاسة المصرية اطلعت عليه الأناضول. وقالت الرئاسة المصرية، إن رسالة أمير الكويت "تتعلق بالجهود التي تقوم بها الكويت، في التعامل مع أزمة قطر، سعياً للحفاظ على وحدة الصف العربي". واستعرض وزير الخارجية الكويتي، خلال اللقاء "المساعي التي تبذلها بلاده في سبيل تعزيز وحدة الصف والتكاتف بين الدول العربية، في مواجهة التحديات المختلفة". من جانبه أعرب السيسي عن "دعم مصر لهذه المساعي"، وأشار إلى "ضرورة تجاوز قطر مع شواغل مصر، والدول الخليجية الثلاث". وعبر عن تقديره للجهود التي يقوم بها أمير دولة الكويت، على الساحة العربية وحرصه على تعزيز التضامن والتوافق العربي. ووفقاً للبيان، جرى "الاتفاق على مواصلة التنسيق والتشاور المكثف بين الجانبين خلال الفترة القادمة".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/8/8

58. أمير مكة: نرفض الدعوات القطرية لتسييس الحج وتدويله

وكالات: أكد الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية رفض السعودية لكل الدعوات الهادفة لتسييس الحج وتدويله مبيناً أن الحج عبادة وسلوك حضاري. وحول حملات قطر الداعية لتسييس الحج وتدويله ومحاولة التقليل من دور المملكة في تقديم الخدمات لضيوف الرحمن، قال "الجواب في عنوان هذه الحملة وهو أن الحج عبادة وسلوك حضاري وليس هناك تسييس للحج".

الخليج، الشارقة، 2017/8/8

59. قطر تعلن البدء في استخدام مسارات جوية جديدة

أحمد المصري: أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني في قطر، مساء الإثنين، بدء الطيران القطري، والعالمى استخدام مسارات جوية جديدة في رحلاتها، على خلفية الأزمة بين الدوحة ودول عربية. وقال رئيس الهيئة، عبد الله بن ناصر السبيعي، في بيان، إنه تم "يوم (الإثنين) تفعيل مسار مهم بالنسبة للطيران القطري، وذلك عبر المياه الدولية المسؤولة عنها دولة الإمارات في الخليج العربي"، وفق الوكالة الرسمية القطرية للأخبار. وأوضح أن "أغلب المسارات التي طلبتها دولة قطر من المنظمة الدولية للطيران المدني (إيكاو) تم تشغيلها، سواء في الخليج العربي أو بحر العرب وخليج عمان".

وكشف أن "هيئة الطيران المدني تعمل على دراسة مسارات جديدة عبر المياه الدولية من المفترض تشغيلها فور اعتمادها من كافة الأطراف، وبينهم منظمة (إيكاف)". واعتبر السبيعي أن "اعتماد المسارات الجديدة يعد نجاحا كبيرا لقطر، نظرا لقدرتها على إقناع المنظمة الدولية للطيران المدني بأهمية امتثال دول الحصار لاتفاقية شيكاغو".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/8/8

60. لماذا لا تنجح جهود إنهاء الانقسام؟

هاني المصري

بعد مرور أكثر من 10 سنوات على وقوع الانقسام، وبالرغم من الاتفاقات والمبادرات التي لا تتقطع، لا يزال الانقسام مستمرا، ويتعمق أكثر وأكثر، لدرجة أنه تمأسس، وأصبحت هناك بنية كاملة تعززه، فبتنا أقرب إلى الانفصال وأبعد عن الوحدة.

السؤال الذي سأحاول الإجابة عنه في هذا المقال: لماذا تفشل جهود ومبادرات المصالحة بالرغم من وجود حاجة فلسطينية ملحة لتحقيقها، مستمدة من أن الاستعمار الاستيطاني الاحتلالي الإحلالي يستهدف الفلسطينيين دون تمييز بينهم؟

هناك من يقول إن اختلاف البرامج والمصالح هو ما يمنع تحقيق الوحدة، على أساس أن حركتي فتح وحماس تسيران في خطين متوازيين ولن تلتقيا. وآخر يقول إن قرار الوحدة ليس بيد الفلسطينيين، حتى وإن أرادوا، وإنما تتحكم به إسرائيل والأطراف العربية والإقليمية والدولية.

أوحى "ملحمة القدس"، والتصريحات الإيجابية التي صدرت إبانها من طرفي الانقسام (وهذا تعبير صحيح رغم احتجاج الطرفين)، ولقاء وفد من "حماس" في الضفة مع الرئيس محمود عباس، ونداء القدس الصادر بمبادرة من "وطنيون من أجل إنهاء الانقسام"، وزخم الوسطاء وأصحاب المبادرات؛ أنّ ملف الوحدة قد تحرك، ولكن سرعان ما بدا أن ذلك أضغاث أحلام، فالرئيس كما أعلن بعظمة لسانه ماضٍ في إجراءاته العقابية مع أنها أدت إلى نتائج عكسية، وتمسك بمبادرته ذات النقاط الثلاث التي تهدف إلى استعادة قطاع غزة من خلال رضوخ "حماس" لشروطه، وانضوائها تحت مظلة السلطة الواحدة.

في المقابل، "حماس" ماضية في خطتها الرامية إلى الاحتفاظ بسيطرتها الانفرادية على القطاع، ومراكمة إنجازات جديدة، حيث أصبحت مسألة رواتب موظفيها قضية القضايا.

ضمن هذا الفهم نعتبر أن مطالبة طرف بحل اللجنة الإدارية أولاً، ومطالبة الطرف الآخر بوقف الإجراءات العقابية أولاً مجرد ذرائع، بدليل أن الانقسام مستمر قبل تشكيل اللجنة وتطبيق الإجراءات،

لذا فإن سحب هذه الذرائع على أهميته لا يحل شيئاً، فقد كنا في وضع أفضل بكثير وانهار، عندما تم تشكيل حكومة وحدة وطنية بعد توقيع "اتفاق مكة"، وتشكيل حكومة وفاق وطني بعد "إعلان الشاطئ"، ما يعني أن إعادة إنتاج الصفات السابقة، حتى لو انتهت إلى تشكيل حكومة جديدة متفق عليها، لن يكون مصيرها أفضل من سابقتها. فالمرجح واضح وضوح الشمس، ويكمن في تجسيد الشراكة في السلطة والمنظمة بين مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي على أساس أن تتخلى "حماس" عن سيطرتها الانفرادية على القطاع مقابل أن تتخلى "فتح" عن هيمنتها على النظام السياسي.

إذا كانت الوحدة مستبعدة - رغم أنها ضرورة - حتى إشعار آخر، فما الحل إذًا؟ الحل يكمن في ظهور طرف ثالث يحمل رؤية وبرنامجا، وعابر للفصائل، ومنتشر في جميع أماكن تواجد الشعب الفلسطيني (ليس حزباً جديداً وإنما تيار وطني عريض)، يضم كل المتضررين من استمرار الانقسام والحريصين على حماية القضية والشعب والأرض، ويشكل أداة ضغط تكبر إلى حد يمكن فرض إرادة ومصالحة الشعب بإنجاز الوحدة، ويكون هدفه إنقاذ القضية قبل فوات الأوان. فليس صحيحاً أن الوحدة لا يمكن أن تتحقق بإرادة الفلسطينيين مع إدراك التأثير الهائل للأطراف الخارجية، خصوصاً أنها لا تتخذ موقفاً واحداً وإنما هناك تنافس مستعر بين محاور مختلفة عربية وإقليمية ودولية، ويمكن توظيفه إذا توفرت القناعة والإرادة الفلسطينية.

إذا نظرنا إلى خارطة الوضع الفلسطيني، نجد أن الرئيس وطرفي الانقسام يتحملون المسؤولية الأساسية عن وقوعه، كل بحسب الصلاحيات والإمكانات، وبعد ذلك تتحمل الأطراف والفصائل الأخرى قسطها من المسؤولية.

وهنا سنتوقف أمام فشل الداعين إلى إنهاء الانقسام، بما يشمل فصائل وأحزاب ومؤسسات مجتمع مدني وغيرها من المؤسسات والشركات والأفراد والنشطاء والشخصيات الاعتبارية، فالمبادرون والوسطاء "أكثر من الهم على القلب"، ومع ذلك تأثيرهم محدود للغاية، والانقسام بدلاً من أن يتراجع يتفاقم، لدرجة أن الخشية تكبر من امتداده إلى مناطق أخرى، فهو مثل النار التي إذا لم تحاصرها تمهيداً لإطفائها ستأكل الأخضر واليابس.

لقد فشل هؤلاء جميعاً لأن طرفي الانقسام لا يزالان يحصلان مجتمعين على النسبة الأكبر من التأييد وعناصر القوة والمال والإعلام والحلفاء، إلى جانب أن أقساماً من هؤلاء تدور في فلك هذا الطرف أو ذاك.

كما فشلوا لأن حدة الاستقطاب تتفاقم ووصلت إلى حد أنهم يقومون بدورهم، وبمن فيهم شخصيات اعتبارية، كوسطاء وليسوا شركاء، فهم يقومون بمساعٍ حميدة للتوفيق بين طرفي الانقسام، عبر تقديم

اقتراحات وسطية متوقع أن يقبلها المنقسمون، لذلك تأتي حمالة أوجه يفسرها كل طرف كما يخلو له، ما يعني أن ما يمكن أن يحدث في أحسن الأحوال بفضل هذه الوساطة تقاسم الحصص والمكاسب، في حين أن المطلوب إنهاء الانقسام في سياق إحياء القضية الوطنية وإعادة بناء الحركة الوطنية في إطار منظمة التحرير بوصفها المؤسسة الوطنية الجامعة، لتكون قادرة على الاستجابة للتحديات والمخاطر وتوظيف الفرص.

إضافة إلى ما سبق فإن دعاة الوحدة غير موحدين، بل مستنزفون في صراعات و منافسات فردية وفتوية على المصالح والمكاسب والوظائف المتبقية، وتلك التي يمكن الحصول عليها من أحد الفريقين أو من كليهما، إذ باتت مهمم الاحتفاظ بالمواقع القليلة التي حصلوا عليها في السلطة والمنظمة والمجتمع والمخصصات الشهرية لفصائلهم، ورمي كل منهم لمسؤولية عدم التحرك الفاعل والضاغط لإنجاز الوحدة على الطرف الآخر.

لا يمكن أن نسقط من الحساب، ونحن نتحدث عن فشل جهود ومبادرات الوحدة، أن هناك فئات تريد إنهاء الانقسام مكتفية بترديد هتاف "الشعب يريد إنهاء الانقسام" وكأنه وقع كصاعقة في سماء صافية وليس بسبب جذوره وأسبابه وأطرافه التي عملت على وقوعه وتعميقه، لذا لا بد من الاتفاق أولاً على أي أساس يجب أن يتم إنهاء الانقسام، حتى لا تعيد الوحدة المفترض تحقيقها من خلال هذا الطريق إعادة إنتاج الوضع الذي أوصلنا إلى ما نحن فيه.

كما أن هناك مجموعات أو أفراد يريدون تصفية حسابهم مع الحركة الوطنية و"حماس" و"الجهاد" وكل قوى الثورة والمقاومة، سواء لأنهم من أحزاب أخرى، أو لأنهم من جماعات مصالح الاحتلال والانقسام التي ازدادت ثروة ونفوذاً بصورة لم تكن تحلم بها، لذلك يريدون المحافظة على الوضع الراهن، ومنهم من يسعى إلى ترتيب أوراقه في الوضع الجديد استعداداً لما هو قادم.

يوجد رأي قوي لا يزال يراهن على الوضع القائم بمكوناته، لأنه يخشى من التغيير والمجهول القادم، ومن غياب البدائل الفضلى، ورأي آخر يائس تماماً من القوى القائمة ويسعى إلى تغييرها أو دفنها، والانطلاق مجدداً بعيداً عنها دون أن تتضح مقومات البديل، متجاهلاً أن سقوط القديم من دون بديل أفضل منه سيفتح الباب لما هو أسوأ، فالجديد يولد من رحم القديم. وتغيير الواقع يكون من خلال التعامل معه لتغييره وليس لتكريسه أو القفز عنه.

كل ما سبق نتيجة طبيعية لتقادم القوى والهياكل السياسية الفلسطينية لفترة طويلة دون تغيير وتجديد وإصلاح، وفشلها في تحقيق أهدافها مع اختلاف الأسباب وتفاوت المسؤوليات، بحيث لم يعد المشروع الوطني واضحاً ولا منقفاً عليه، وانتشار مقولات محبطة مثل "إنقاذ ما يمكن إنقاذه"،

والإمساك بالعصفور الذي في اليد، وهو السلطة، أفضل من العصافير التي على الشجرة، مع
اتضاح أن ما في اليد ليس عصفوراً، وإنما فخ بحاجة إلى كسر قيوده وإعادة بنائه من جديد.
مركز مسارات_البيرة، فلسطين، 2017/8/8

61. حنين إسرائيلي إلى ما قبل "الجزيرة"

حسام شاكر

اندفع متطرفون إسرائيليون إلى مكاتب "الجزيرة" في القدس المحتلة قبل أسابيع معدودة، وألصقوا
لافتات تتادي بإغلاقها وأطلقوا شعارات فاشية. لم يتأخر متشجعو حكومة الاحتلال طويلاً، فقرروا
وقف عمل شبكة "الجزيرة"، وتغيير قواعد اللعبة الإعلامية انسجاماً مع مساع إقليمية جارفة لفرص
حقائق قسرية. ثمة حاجة إلى إغراق الجماهير بالحبوب المنومة لتغيب وعيها بما يجري الإعداد له.
باحث القمة العربية في الربيع الماضي بالتوجه إلى إبرام "مصالحة تاريخية" مع نظام الاحتلال،
وتحدث آخرون عن "صفقة القرن"، وتراكت الإشارات إلى التحول مع إنزال دونالد ترمب في
المنطقة، وهو الذي لا تعنيه سلامة الصحافة أو حريات الشعوب في مسعاه لانتزاع المليارات السخية
واختلاق الوظائف لناخبيه.

صفقات الوعي المغيب

تقول خيرات الإقليم إن إبرام اتفاقات التسوية السابقة تم دوماً في غيبة الشعوب، التي لم تقع
استشارتها في صفقات الإذعان الاستراتيجي تلك. مضت جولات كامب ديفد ومدريد وأوسلو ووادي
عربة تباعاً خارج نطاق التغطيات التي نعرفها اليوم، فقد وقع احتكار صارم للعناوين والمضامين
لصالح شعارات جوفاء تشيد بالإنجازات والانتصارات التي ستحيل البلاد فردوساً أرضياً، وكان على
الخب أن تقود وصلات التصفيق لها بحرارة.

ينسى بعضهم اليوم أنّ الصحف الفلسطينية ذاتها كانت زمن اتفاق أوسلو -الذي اختمر سراً-
مكرسة لتسويق رأي رسمي أوحده باسم "الإنجاز التاريخي" و"سلام الشجعان"، وأنداك أيضاً كانت
المضامين الإعلامية العربية تجترّ مفردات وكالات الأنباء الغربية من قبيل "حائط المبكي" لا حائط
البراق.

جرت مياه وفيرة في الوادي، بعد أن جادت التطورات التقنية على العرب بملاذ من القمم الإعلامي
الذي حوصرت شاشاتهم داخله ردهاً من الزمن. لكن حكومة نتنياهو تحلم الآن باحتلال أبصار

العرب وأسماعهم، بعد أن انفتحت شهيتها وأقدمت على محاولات منسقة للتحكم بالسافر في مقدساتهم فتحاً وإغلاقاً وتقسيماً وتفتيشاً وهيمنة.

في الهجمة الإسرائيلية على "الجزيرة" عدوان رمزي على مشاهديها، وانتهاك لحقهم في الحصول على المعلومات ومواكبة الأحداث ومعايشة اللحظة. ينسجم هذا المسلك -على أي حال- مع حرص نظم الاحتلال الجائرة على التحكم في اتجاهات التغطية ووضعها في مسارات معينة وفرض روايتها بأي ثمن.

يكتسب المنحى أهمية خاصة بالنسبة للشعب الفلسطيني الذي تتصدّر "الجزيرة" تفضيلاته الإخبارية، وكذلك بالنسبة لجماهير المشاهدين عربياً وعالمياً، الذين يعتبرون هذه الشبكة وسيطاً إخبارياً متقدماً في ما يتعلق بشؤون فلسطين والمنطقة خاصة.

بيد أنها ليست هجمة على "الجزيرة" وحدها؛ فهي صولة تهشيم للإعلام والصحافة ككل لن تسلم منها قنوات ومنابر عدة. تندفع قيادة الاحتلال مثل فيل هائج داخل متجر خزف، وهي إن أفلحت في حظر "الجزيرة" دون ضجيج فسيقع السقف على رؤوس قنوات ووسائل إعلام شتى، تعمل في فلسطين والفضاء العربي.

لا حاجة لأن تتضافر المؤشرات على ذلك، فقد جرّبت وسائل إعلام فلسطينية وعربية -خلال الأسابيع الأخيرة- تصعيداً ميدانياً خشناً، أقدمت عليه قوات الاحتلال باقتحام مكاتبها في الضفة الغربية والعبث بمحتوياتها، بينما أسرفت في اعتقال الصحفيين والتكيل بهم، متمتعة بحصانيتها المديدة من النقد.

تبقى هذه القاعدة الحربية الضخمة في عيون حلفائها "دولة ديمقراطية عربية الطابع"، رغم كل ما أقدمت عليه من حملات عدوان وتوسع استيطاني، وتشديد جدران وفرض حواجز وتخفيض منسوب البروتين لدى الغزيين، وصولاً إلى العبث بالسافر في قلب القدس، وتكريس الإعدامات الميدانية المتواصلة على نحو يومي تقريباً.

سلوك شرق أوسطي

لكنّ حكومة الاحتلال أوحّت -في بلاغها ضد "الجزيرة"- هذه المرة بأنها قررت التصرف بطريقة "شرق أوسطية"؛ فقد ظهر وزير يحمل اسماً عربياً للإعلان عن إخراس الصحافة وسحق الإعلام. إنه ليس سوى أيوب قرا الذي تقدّموا به لأنه من حاشية بنيامين نتنياهو والمخلصين.

وهو تعبير أمين عن "العربي الجيد" الذي يحق له الصعود في دولة الأبارتايد، بينما تتوالى الإجراءات العقابية حتى على نواب الكنيست الذين تمردوا على دور كارهي أنفسهم في الفضاء العام، أو ماسحي الأحذية في بلاط الاحتلال، فأعلنوا التحدي والمناجزة.

ويبقى هذا الوزير الأخرق تعبيراً مرئياً عن إخفاق مشروع الأسرلة الذي لم يجد في نهاية المطاف سوى نموذج بئس لتقدمه، معبراً عن اللسان العربي المخلص في خدمة المشروع. ومن جديد الحالة أنّ نظام الاحتلال لم يسبق له أن أقدم على تبرير خطوة يخطوها بذريعة الالتحاق بمواقف عربية.

توحي هذه السابقة بأن القيادة الإسرائيلية ماضية في تكريس محور إقليمي يدور في فلكها، في تواطؤات ستتعاظم كلفتها على بلدان المنطقة وشعوبها ومستقبلها، بما يبلغ حد خنق أنفاسها وتجفيف حقوقها وحرّياتها، وإعادة إنتاج دينها وتعليمها وثقافتها وفق تقاليد "حرب الأفكار"، التي تتفاعل بضراوة تحت ستار مكافحة التطرف والإرهاب.

خلافًا لظاهر الرواية الإسرائيلية؛ فإنّ قرار حظر "الجزيرة" لم يأت على منوال سوابق عربية، فالحقيقة أنّ الخطوات العربية الأخيرة هي من سعت إلى شيطنة "الجزيرة" دولياً باستحضار مسوغات نمطية لدى الدعاية الإسرائيلية؛ مثل الرمي بالتحريض وتشجيع الإرهاب والعداء للسامية.

ليس محوراً سنياً معتدلاً هذا الذي تتحدث عنه حكومة نتنياهو، بل هو محور إسرائيلي الوجهة والروح واللغة بالأحرى، وآية ذلك تفانيه في إصاق وصمة الإرهاب بمقاومة الشعب الفلسطيني، وإمعانه في استحضار إيحاءات صهيونية في منابر عربية. وفي النهاية؛ تبدو بعض العناوين والتصريحات والتغريدات -المتدفقة في الفضاء العربي الراهن- نسخاً رديئة من صياغات دعائية إسرائيلية نمطية.

تتضمن الهجمة الإسرائيلية على "الجزيرة" حملة ضارية لشيطنتها، لكن كيف سينجح متحدثو الاحتلال في إقناع العالم بذلك وهم الذين لم ينقطعوا عن شاشاتها التي تتعاقب عليها وجوه السياسة الدولية ونخب العالم؟! لم تجد حكومة الاحتلال -مع هذا المنطق الهش- أكثر من الاحتجاج بسلوك دول عربية سبقتها إلى حظر الشبكة، في مسعى تبريري عاجز للخطوة الخشنة.

مهما حشدت الأبواق الإسرائيلية من ذرائع لتبرير استئصال "الجزيرة"؛ فإنّ كل هذا الخنق لن يخفي انزعاجاً عميقاً لدى نخبة نظام الاحتلال من مجرد وجود إعلام عربي منافس إقليمياً ودولياً، بعد عقود تباغت طولها أوساط إسرائيلية بما تتمتع به روايتها الدعائية من حظوة عبر العالم، ومن منسوب متابعة عربي لإذاعة الاحتلال الموجهة.

انقشعت الهالة مع خواتيم القرن العشرين، بعد أن كان مستمعون عرب يتسابقون لالتقاط "صوت إسرائيل من أورشليم القدس"، بدل موجاتهم الرسمية المنشغلة بتمجيد الواقع. فتحت "الجزيرة" البوابة

سنة 1996 فأدرك الجميع أنّ البروز الإعلامي الإسرائيلي في المستوى الإقليمي مشروط بغياب إعلام عربي منافس.

حاولت حكومة أرييل شارون اللحاق بالعربة الأخيرة فأطلقت فضائية لمخاطبة العالم العربي، مدفوعة بثقة زائدة أوهمتها بالقدرة على تجديد العهد بنجاحات زمن الراديو. انهارت التجربة التي تجاهلت عمق التحولات التي طرأت على البيئة الإعلامية من حولها.

وهي عظة أدركتها إدارة بوش أيضاً بعد أن دفعت بباقة قنوات ومحطات تلفزيونية وإذاعية لمخاطبة العرب و"كسب العقول والقلوب"، في ظلال غزواتها العسكرية المكلفة بشعارات "نشر الحرية والديمقراطية"، و"الحرب على الإرهاب". وسرعان ما تضعضعت قناة "الحرّة" وإذاعة "سوا" ومجلة "هاي"، التي لم تكسب قلوب العرب ولا عقولهم في النهاية.

ذرائع لن تجدي

يحشد متحدثو الاحتلال المبررات لحظر شبكة "الجزيرة" في فلسطين، وقد كانوا يتسابقون للظهور على شاشاتها ومخاطبة مشاهدي العرب والعالم بمحفوظات الدعاية الإسرائيلية، دون أن يفلحوا في كسب العقول والقلوب لروايتهم المحبوكة.

لقد انتهت اللعبة بالنسبة لهم الآن، إذ يرون فرصة سانحة لتغيير قواعدها ضمن منعطف إقليمي ودولي. وثمة أمل بإطفاء تلك النقطة من جغرافيا العالم التي برز منها نظام إعلامي عربي جديد عبر عقدين كاملين، وهل من فرصة تعدل جموح أشقاء الخليج في الحصار والقطيعة والتصعيد بحق الداخل الخليجي ذاته؟!!

يبقى الإقدام على حلول خشنة في مواجهة "المرئي والمسموع" -من قبيل حظر شبكة "الجزيرة"- تعبيراً ضمنياً عن عجز نظام الاحتلال عن المنافسة التقليدية، أو كسب الجولة الإعلامية بالطرق الناعمة.

تراهن حكومة نتنياهو المتعطرسة على إعادة الإعلام العربي إلى القمم مجدداً، كي تنصدر فضاءات العرب روايات ملفقة تحلو لنظام الاحتلال. باتت المراهنة واضحة على إخلاء الساحة لشاشات التهذئة والتضليل المحسوبة على "دول عربية سنية معتدلة وعاقلة"، حسب التعبير الرسمي الإسرائيلي.

حتى إنّ هذه الشاشات لم تكثرث بالهجمة على المسجد الأقصى إلا لتدبيج الرواية الرسمية عن فتح أبواب القدس باتصالات حثيثة وجهود كريمة، أرهبت الاحتلال في محافل العالم فانصاع لها صاغراً ولم يعقّب.

لا مجال للشك في أنّ أيّ عدوان إسرائيلي جديد سيأتي مشفوعاً بإسناد مخلص من منابر إعلامية عربية، وسيكون الموعد مع نزول معلقين عرب مدفوعي الأجر إلى خندق الاحتلال ضد الرواية الفلسطينية، وسينهمكون في لوم الضحية وتبرير جرائم الحرب، وفق تقليد تفاقم خلال الحملات الحربية التي شنها جيش الاحتلال عبر العقد الأخير من 2006 وحتى 2014. وقد بلغ الأمر مبلغه بأن تحتفي أبواق الدعاية العبرية بتعليقات إعلامية عربية، وأن تعيد الخارجية الإسرائيلية نشر مقالات عربية لأنّ مضامينها استدعت ذرائع الاحتلال الساذجة أساساً دون تحوير ولا تبديل.

رغم هذه المراهنات جميعاً، فإنّ حكومة نتنياهو تغامر مجدداً بعد تجربتها في القدس، وها هي تتصرف بثقة زائدة عن قدراتها، دون أن تتحسب لعواقب تغيير قواعد اللعبة. أثبتت التجارب أنّ إغلاق مكاتب الصحافة والإعلام لا يحجب المشهد بالكامل ولا يعزل التغطيات؛ بل يحرر سقوفها أكثر فأكثر وينقل الصنعة من المكاتب إلى فضاءات الجماهير.

قد تتمكن حكومة الاحتلال من وقف عمل مراسلي "الجزيرة"؛ لكن ما بوسعها أن تفعل مع فلسطين كلها عندما تندفع إلى ملء الفراغ وكيل الصاع صاعين؟ تم تجريب ذلك خلال تطورات القدس الأخيرة، عندما عجز المراسلون عن اجتياز عوائق الاحتلال المتعاقبة، فباشر المقدسيون التصوير والتعليق والبت من زوايا الميدان، وحملوا العالم إلى أزقة بلدتهم القديمة لحظة بلحظة، وكانت معاشيات لن تُنسى.

إن أوقفت سلطة الاحتلال مراسلي "الجزيرة" الآن فستكسب الشبكة حشود المراسلين والمراسلات من حاملي الهواتف في ثنايا الميدان، ويكفيها وسم واحد يظهر على شاشتها حتى تتفاعل الحالة. على فريق نتنياهو المتغطرس الاعتراف أخيراً بأنّ مشروع الاحتلال في فلسطين تم تصميمه في قرنين منصرمين، وليس لزمن البيانات المتدفقة والبت المباشر والتشبيك الحر والصورة النقية والمشهد الحي. بوسع الجماهير العالقة تحت القصف وبين الجدران والحواجز أن تصنع الحدث في الميدان، وأن تكسب العقول والقلوب بجهاز محمول، هو اليوم أدكى من منظومة دعائية عملاقة، صبّت فيها حكومات الاحتلال المتعاقبة عُصرة العالم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/7

62. تجاذبات السلطة.. حالة انتقالية أم تهديد بنيوي؟

حازم عياد

تتجاذب السلطة في رام الله العديد من الاتجاهات والتيارات السياسية، بل المحاور العربية التي باتت تفرض ضغوطاً قوية على رئيسها محمود عباس لتحديد خياراته للمستقبل، سواء باختيار خليفته أو بتحديد المسار السياسي للسلطة ذاتها وللمستقبل الصراع مع الكيان الصهيوني بل المنطقة برمتها. التجاذبات أشعلتها العديد من المتغيرات التي يعد ملف خلافة محمود عباس أبرزها "أنياً"، غير أن هذا العامل لا يعد الأكثر تأثيراً بحد ذاته؛ فالتجاذبات ما كان لها أن تتحول إلى تهديد بنيوي للسلطة ولمجمل المشروع السياسي التقليدي المرتبط بها لولا المتغيرات الإقليمية، وحالة القصور الذاتي في الولايات المتحدة التي باتت أشبه بالمتفرج الذي ينتظر أن تحسم الأطراف الداخلية والإقليمية مواقفها، وتحدد برامجها ومشاريعها حالها كحال البرامج والمشاريع التي تصارعت في سوريا والعراق لتنتهي بتراجع النفوذ الأمريكي وتقلص تأثيره، راسمة مساراً جديد لا يستجيب للسيناريوهات التقليدية المختارة من صندوق التسوية والاستقرار الإقليمي المعتمد على مفهوم الهيمنة والسلام الأمريكي.

فالانتظار والترقب الأمريكي ليس خياراً كما يظن البعض ويشتهي بل قصور ذاتي عميق وحقيقي وممتد زمانياً ومكانياً، لا تجدي معه النداءات والرغبات أمر تفاقمه الضغوط والتجاذبات وتزيده سوءاً، مبشراً بطفرات يصعب التحكم بها والتعرف على كنهها بدقة؛ فعلى أمل أن يحظى البعض بالقبول الأمريكي اجتهد في بناء نمودجه ومشروعه وعمل على الترويج له باعتباره الخيار المقبول أمريكياً، ولم يدرك بعد بأن النمودج الذي اشتقه ما هو إلا انعكاس لاستراتيجية أمريكية آخذة في التفكك والتبعثر بين قوى إقليمية ومحاور متصارعة ومتناحرة.

فالمحاور العربية المتضاربة والمتعاكسة في الاتجاهات والمصالح جعلت من سؤال خلافة محمود عباس العنوان الرئيسي مرحلياً، للتجاذب والتصارع فيما بينها؛ فالعديد من الأسماء تطرح على طاولة البحث على رأسها محمد دحلان وماجد فرج مدير المخابرات وناصر القدوة مندوب فلسطين السابق بالأمم المتحدة وغيرهم كثر في إطار هذه التجاذبات التي تحمل أبعاداً محلية وإقليمية.

فكل اسم من هذه الأسماء يحمل دلالات سياسية مختلفة وأهداف متباينة، بين ساعي لتدعيم مشروع التسوية بصيغته التقليدية ونهاياته الواعدة باستقرار وكنفدراليات ومشاريع اقتصادية وتطبيعية، وبين آخر يسعى إلى طرح مشاريع كبيرة تفوق طاقات الإقليم وقدراته وامكاناته الفعلية، وثالث باحث عن صيغة توافقية تحد من مخاطر التدهور والطفرات ذي طبيعة احتوائية تمنع تشكل الطفرات وانهايار البنية التقليدية المستقرة منذ أوسلو، وآخر ساع لإحداث نقلات وتغيرات جوهرية في مقولات المواجهة مع الكيان الإسرائيلي.

كل اسم يحمل مشروعا محليا واقليميا، ويحوي مفارقات غريبة للاطراف المشتركة فيه؛ فكل يسعى لأهداف متعارضة مع اهداف حتى حلفائه او شركائه المؤقتين ولعل دحلان حماس مصر والامارت من اكثرها وضوحا.

فالمشاريع المتجاذبة والمتصارعة تحدد العلاقة بين المكونات الفلسطينية السياسية والسلطة ومسار المستقبل الممكن للعلاقات الفلسطينية الداخلية، وكذلك الحال لمسار العلاقة مع الكيان الصهيوني والدول العربية والجوار والاقليمي؛ ما يجعل من عملية الاختيار وتحديد المسار امر غاية في الصعوبة؛ فكل مسار يحمل تعقيدات خاصة بها وطفرات يصعب التنبؤ بها بدقة، فالمشاريع ليس لها راع دولي؛ فأمریکا كما هو واضح ليست صاحبة خيار بل تعاني من قصور ذاتي، ومن انعدام للرؤية والاستراتيجية التي تفككت عناصرها واصبحت متداولة باعتبارها تكتيكات طامحة للتطور والاستراتيجيات بين حلفاء متشاكسين واعداء متريصين.

فاللواء ماجد فرج مدير المخابرات يمثل احد الخيارات القوية بحكم تكوينه السياسي باعتباره عضوا مخضرا في حركة فتح ورجل أمن بامتياز، يمتلك حضورا اجتماعيا وسياسيا في الضفة الغربية لتعطيه الفرصة لضبط الايقاع والمشهد في الضفة الغربية على وقع اتفاقية اوسلو ومشروع دايتون؛ ما يعني امكانية الحفاظ على هذا المسار لأطول فترة ممكنة في ظل بيئة باتت اكثر ممانعة لهذا المسار واستمراره؛ لتقدمه وتفكك مقولاته؛ اذ لا يحمل في طياته كخيار ابعادا سياسية ذات دلالة على العلاقات الفلسطينية الداخلية؛ فدرجة المرونة السياسية التي تتمتع بها السلطة كإطار سياسي ستشهد قدرا من الجمود وانعدام الفاعلية السياسية مع امكانية انفجار الانقسام واتساع الفجوة بين المكون السياسي والامن في الضفة الغربية وتدهور الاوضاع في الضفة بسبب ممارسات الاحتلال والتصعيد، واستمرار التصارع مع باقي المكونات الفلسطينية والمحاور الاقليمية؛ إذ يمثل امتدادا للأزمة الانتقالية لما بعد محمود عباس وليس حلا جوهريا بطبيعته يوقف التحاذبات وحالة التصارع الاقليمي.

يقابل الخيار الاول خيار محمد دحلان بما يحمله من دلالات اقليمية وعربية لارتباطه بمحاور متشاكسة ومتصارعة ومصالح اقليمية متضاربة يصعب التحكم بها، فضلا عن ضعف حضوره ونفوذه في القطاع والضفة، محولاً أداءه الى مناورات سياسية تقع ضمن اطار التوظيف السياسي والتصارع الداخلي الفلسطيني، فضلا عن كونها اداة وامتداداً للصراعات الاقليمية والعربية، وهو خيار لا يتمتع بالاستقرار بطبيعته؛ اذ من المتوقع ان يعمق الازمة في الضفة الغربية ويزيد من احتمالات تفككها وانهيار السلطة بشكلها التقليدي؛ ما يجعل منه صاعقا ومناورة خطيرة يسعى الكل لتوظيفها لصالحه، مستفيدا من ضعف القراءة الاقليمية والعربية وضحالتها.

الخيار الثالث وهو الاقل حظا في تحديد مسار السلطة الفلسطينية ممثل بناصر القدوة ممثل فلسطين السابق في الامم المتحدة؛ باعتباره خيارا سياسيا اكثر مرونة واكثر قدرة على ادارة التوازنات واحتواء التفاعلات والطفرات السياسية والامنية الخطرة؛ باعتباره واجهة سياسية مقبولة دوليا إلا أنها ضعيفة ميدانيا؛ ففاعلية الخيار تعتمد الى حد كبير على مدى تجاوب المؤسسات الفلسطينية الداخلية في الضفة معه، وقبول القوى الاقليمية والعربية لتفاعلات هذا الخيار وقدرتها على التأثير على ميوله واتجاهاته، الى جانب مرونته في التعامل مع باقي المكونات الفلسطينية وعلى رأسها حركة حماس واستجابة البيئة الدولية والاقليمية لمتطلباته ومساره.

الخيار المتبقية والاسماء الممكنة سواء كانت جبريل الرجوب او صائب عريقات او شعث او حتى حنان عشراوي او مصطفى البرغوثي على يسار المشهد، كلها لا تخرج عن هذ المسارات الثلاثة لتزيد من ضبابية المشهد الذي بات انتقاليا، ويصعب حسمه بمجرد اختيار خليفة لمحمود عباس، فالامر لا يتعلق بالوريث إنما بمدى تماسك المؤسسات وطريقة تفاعل البيئة العربية والدولية، ومقدرا القصور الذاتي الامريكي الذي بات ملحوظا وفاضحا.

ما يرسم المشهد بات اعقد من مجرد تجاذبات فلسطينية داخلية؛ اذ يمتد ويشكل مفردا الى التجاذبات الاقليمية والعربية سواء داخل حركة فتح بمكوناتها السياسي والامني او المكونات الفلسطينية بما تمثله من فصائل وقوى سياسية وعلى رأسها حركة حماس؛ فالمعركة الحقيقية ليست معركة خلافة بل حالة من الهشاشة والضعف تفتح الباب لمسار اكثر اضطرابا في الضفة الغربية، امر لا يمكن تجاوزه بمجرد اختيار وريث بل بإجماع وطني فلسطيني لن يتخلق الا في ظروف مواجهة واسعة مع الكيان الاسرائيلي؛ فتجاذبات السلطة تهديد بنيوي وليس حالة انتقالية مؤسسية تجري في ظروف مستقرة وبيئة اقليمية هادئة؛ فالضغوط بطبيعتها مرة اخرى بنوية تنبئ بتحولات كبيرة تنسجم من الاختلالات الكبيرة في موازين القوى الاقليمية والدولية وحالة القصر الامريكي.

في المحصلة النهائية طال الزمن نسبيا ام قصر، فإن الطبيعة الصراعية في فلسطين مع الاحتلال ستحكم مسار تطور الاحداث في الضفة الغربية؛ اذ سيلعب فيها التصعيد مع الكيان الصهيوني دورا مهما في رسم معالم النخبة الصاعدة مستقبلا والتحولات البنوية المتولدة عن المتغيرات الاقليمية والقصور الامريكي.

طفرات الصراع تعد العامل الحاسم الذي تتهرب منه وتتجاهله او تحاول احتوائه بعض القوى الاقليمية والعربية والدولية؛ فكما تجاهلت صمود المقدسيين الذي فرض معادلة جديدة وخلق واقعا هيا لظهور نمط متجدد للتصارع مع الكيان اكثر فاعلية واكثر انسجاما مع الطموحات الفلسطينية، تجاهلت هذه القوى والمحاوور مرة اخرى حقيقة التحولات في البيئة الاقليمية والدولية وطبيعة

التجاذبات التكتيكية الضحلة على أمل تحويلها الى استراتيجيات تتبناها الادارة الامريكية المشتتة والمقسمة على نفسها؛ ما يعني ان المرحلة المقبلة ستشهد رسم مسار جديد يفقد كافة السيناريوهات المتخيلة والمتوقعة قيمتها السياسية والعملية، فارضاً نمطاً جديداً للصراع ولمقولاته مع الكيان الصهيوني، ومدخلاً لاعبين جديداً أكثر فاعلية وأكثر استجابة لمتطلبات البيئة المتغيرة والحقائق التي تم تجاهلها على مدار أكثر عقدين من الزمن؛ فالتحولات بنيوية وليست مجرد حالة انتقالية تعكس التطور في مسار السلام الامريكي ومقولاته المتعثرة.

السبيل، عمان، 2017/8/7

63. معركة الأقصى.. رابحون وخاسرون

ماجد عزام

لا يمكن الجدل في أن ما شهدناه في الأقصى، في النصف الأخير من شهر يوليو/ تموز الماضي، كان صراعاً أقرب إلى المعركة، معركة ربحها المقدسيون والشعب الفلسطيني، من دون أن تؤدي أو تقود إلى الانتصار في الحرب الشاملة، أي حرب تحرير فلسطين، والعكس طبعاً بالنسبة لإسرائيل التي خسرت المعركة، لكنها ما زالت رابحة في الحرب، أي مواصلة احتلالها القدس وفلسطين. إذن، كان في معركة الأقصى أخيراً رابح أساسي وخاسر أساسي، وبين هؤلاء وهؤلاء كان رابحون، ولكن بشكل نسبي، كما كان خاسرون، وبشكل نسبي أيضاً.

الرابح الأساسي والمركزي هم المقدسيون، ومعهم الشعب الفلسطيني بشكل عام، خاضوا المعركة بثبات وعناد وصمود، أفضلوا خطط الاحتلال في فرض هيمنته، وسيادته على الحرم القدسي الشريف. وكانت خطوة تركيب البوابات الإلكترونية المرحلة الأولى على طريق استتساخ نموذج الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل، وفرض التقسيم الزمني والمكاني للحرم القدسي، وصولاً حتى إلى هدمه، إذا ما سمحت الظروف، وإقامة الهيكل المزعوم مكانه.

خاض المقدسيون المعركة وحدهم تقريباً، مع دعم تعاطف شعبي فلسطيني كبير وواضح. ولكن، على الأرض كانوا وحدهم من دون قيادة سياسية فعلية، بينما كانت القيادة بيد الدعاة والمرجعيات الدينية، مسؤولي الأوقاف الإسلامية والأقصى. وعلى الرغم من غياب هدف أو عنوان سياسي محدد للصراع، إلا أن المعركة نفسها سياسية بامتياز، وتمحورت حول رفض سيادة الاحتلال على الحرم، حتى مع احتلاله المدينة وفلسطين، مع إبقاء الوضع الراهن قبل عملية الـ"غبارية" والمستمر عملياً منذ النكبة الثانية في يونيو/ حزيران 1967.

"إسرائيل خاسر أساسي. أذعنت واضطرت إلى التراجع عن خطواتها، وعن رغبتها في فرض سيادتها وسيطرتها الفعلية، وعن إجراء التقسيم الزمني والمكاني للحرم" ما سهل الانتصار في المعركة ليس فقط امتلاك الحق، وإنما الحكمة أيضاً عبر خوض صراع شعبي جماهيري، سلمياً أساساً، بعيداً عن العنف والسلاح. وبالتالي، تقييد أيادي إسرائيل، ومنعها من البطش أو استخدام القوة المفرطة بحق المنتفضين. والأهم كان النجاح في تعزيز الصورة الواقعية الحقيقية والصحيحة، حيث الشعب الفلسطيني الأعزل مدافعاً عن حرّيته وحقه في الحياة والحركة والعبادة والتنقل أمام القوة العسكرية الغاشمة القائمة بالاحتلال.

انخرط الفلسطينيون في الأراضي المحتلة عام 48 في المعركة، جنباً إلى جنب مع المقدسيين، وقاموا بدور أساسي فيها. وأعتقد جازماً أن مفردة المقدسيين تشملهم أيضاً، ولو مجازاً أو معنوياً. كانوا دائماً في الميدان دفاعاً عن الأقصى، ورفضاً للممارسات الاستيطانية والتهويدية فيها. وعلى الرغم من مبالغة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، إلا أن ما يقولونه عن دور الشيخ رائد صالح ورفاقه وعرب 48، فيه جانب كبير من الصحة والدقة، فهم يتصرفون باعتبارهم مقدسيين، ولا يمكن تحجيمهم أو إقصاؤهم. ووجودهم في الميدان إلى جانب المقدسيين يراكم الصعوبات والعراقيل أمام إسرائيل، للانتصار في مخططاتها ومشاريعها التقسيمية، أو حتى التدميرية.

ثمة رابحون آخرون فقط بشكل نسبي ومجازي، فحركة حماس مثلاً ومعها حركات المقاومة أظهرت التعاطف الكبير، وخاضت المعركة السياسية والإعلامية إلى جانب المعتصمين والمنتفضين، ولكن على أرض الواقع بدت عاجزة عن نصرته هبة الأقصى، الأمر الذي تجسّد واضحاً في غزة تحديداً، حيث لم يكن سوى التظاهرات والاعتصامات السلمية في إظهار أو إقرار بالعجز عن نجدة الأقصى، ورفع الحصار عنه بالصواريخ أو بالقوة العسكرية المسلحة، على الرغم من إبقاء سقف المواقف المرتفع المهذّب لفظياً أو كلامياً فقط، وعدم التراجع عن فكرة أو نظرية أن تحرير الأقصى يجري فقط بالقوة العسكرية والمسلحة، وانطلاقاً من غزة تحديداً.

كان الرئيس محمود عباس رابحاً بشكل نسبي أو مجازي أيضاً. التحق بالمعركة في لحظاتها الأخيرة. ربما فهم، كسياسي مجرب وعتيق، أن إسرائيل خسرتها وأنها مضطرة إلى التراجع، وكان قد انضم فعلياً للمعركة في بداية أسبوعها الثاني، وبعدها كانت قد حسمت عملياً، وبادر إلى وقف التنسيق الأمني، بينما كان المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر قد اتخذ فعلياً قرار التراجع وتفكيك البوابات الإلكترونية والكاميرات. وحاول عباس استخدام المعركة، لتحسين وضعه السياسي المتراجع، ليس فقط للرد على تفاهم محمد دحلان - حماس، وإنما على الاستخفاف الإسرائيلي العربي به، ورفض نتياهو التعاطي الجدي مع الجهود (أو شبه الجهود) الأميركية الفارغة من أي مضمون.

إسرائيل خاسر أساسي. أذعنت واضطرت إلى التراجع عن خطواتها، وعن رغبتها في فرض سيادتها وسيطرتها الفعلية، وعن إجراء التقسيم الزمني والمكاني للحرم. تراجعت تحت الضغط، وبعدها كان نتياها قد غلب أصلاً اعتباراته الحزبية السياسية والأيدولوجية على الاعتبارات الأمنية، كما كان معهوداً في الدولة العبرية منذ تأسيسها. جهاز الأمن الإسرائيلي (الشاباك) والجيش رفضا أو تحفظاً على تركيب البوابات والكاميرات، وشككا في جدواها الأمنية، لكن الشرطة ووزيرها أيداها لدوافع حزبية، من دون إجراء النقاشات الأمنية والعميقة، وهو ما فعله ممثلو اليمين المتطرف في الحكومة. خسرت إسرائيل كذلك، في إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية وعودتها إلى بؤرة الاهتمام الإقليمي والدولي، خصوصاً بعدما تهيأ لإسرائيل أنها نجحت في حجب هذه القضية، أو على الأقل في استغلال التحولات والأخطار الإقليمية وتضخيمها، مثل "داعش"، وكذا الإرهاب والمطامع والسياسات الإيرانية التقسيمية، وتكريس فكرة أن الخطر على الاستقرار الإقليمي لا يأتي من الاحتلال، وأن القضية الفلسطينية لم تعد مركزية أو ذات أولوية، لكن الغطرسة الجشعة، والرغبة في تغيير الوضع الراهن الذي استفادت منه أصلاً لصالحها، ارتدتا سلباً عليها، ومثل ذلك، أي الثمن الباهظ للتغيير، أحد أسباب التراجع، سواء في الأقصى أو الضفة وغزة وعموم فلسطين والمنطقة.

"خاض المقدسيون المعركة وحدهم من دون قيادة سياسية. خاضوها كما ينبغي بشكل محق وحكيم، وفي إطار جماهيري سلمي"

واحد من التأثيرات السلبية على تل أبيب كان تضرر سيرورة التطبيع والتحالف غير المعلن مع دول عربية، فمع تصاعد الوضع وعناد المقدسيين وثباتهم، وعودة القضية إلى عناوين الصحف والأجندة السياسية، تأثرت سلباً العلاقات العلنية والمستترة بين تل أبيب وعواصم عربية مهمة. ولم يكن ممكناً مناقشة أو الاهتمام بأي ملف ثنائي أو إقليمي. في ظل الوضع المتفجر في الأقصى، والذي أدى إلى إحراج في العواصم المعنية، فهي لا تستطيع تبني وجهة النظر الشعبية الفلسطينية، كونه يصب في مصلحة خصومها السياسيين، ولا تستطيع تبني وجهة النظر الإسرائيلية، كونه يجرها أمام شعوبها، وبنال من هيبتها، والنتيجة أن القضية باتت محرجة جداً وضاغطة، ووقفت حجر عثرة في طريق العلاقات أو سيرورة العلاقات المتنامية. وكان هذا أيضاً أحد أسباب التراجع والانحناء الإسرائيلي، وفق تقديرات الأجهزة الأمنية وتحذيراتها.

شركاء إسرائيل العرب وحلفاؤها خاسرون بشكل نسبي، لم ينتفضوا أو يرفضوا فكرة البوابات، وقبلوا مغزاها الأمني، من دون أي اهتمام واعتبار لمغزاها الديني السياسي والتاريخي. ومع رفض المقدسيين وعنادهم، اضطروا إلى التراجع، ولكن من دون أي ضغط جدّي، وبدوا مستعدين لفكرة الحل الوسط التي رفضها حتى الرئيس عباس الذي يمكن فهم تشدده ووضعه في سياق الرد على تجاهل زعماء

عرب له، كما على دعمهم تفاهم دحلان - حماس ضده، مع أنه المسؤول المباشر عن تلاقي خصومه، كما عن الأوضاع البائسة في غزة، والمشروع الوطني بشكل عام. التحالف الأقليمي المذهبي، وجناحه العسكري الحشد الشعبي، المتفشي كالسرطان في طول المنطقة وعرضها، يعتبر كذلك أحد الخاسرين، فعلى الرغم من الصخب والصوت العالي، إلا أنه لم يفعل شيئاً لمساندة المقدسيين، وطريق القدس تشعبت لديه، إذ تتضمن مناطق بعيدة ذات أجندة مذهبية، بينما تبعد المدينة المقدسة كيلومترات معدودة عن درعا عرسال القصير، ناهيك عن الادعاء الفج بأن الانقلاب والتحالف مع الفلول في اليمن، أو التطهير العرقي في حلب والموصل والرمادي، تأتي في سياق المعركة المزعومة من أجل القدس.

خاض المقدسيون المعركة وحدهم من دون قيادة سياسية (التحقت مضطرة ومتأخرة بهم). خاضوها كما ينبغي بشكل محق وحكيم، وفي إطار جماهيري سلمي، من دون سلاح أو عنف، بينما جاء هذا من الاحتلال الذي لم يكن يملك أي فرصة للانتصار، ولم يكن عليه سوى التراجع والتفتيش في أجنده العنصرية القهرية المسلحة عن أساليب أخرى، لاستعادة قدرة الردع المستحيلة مع نجاح المقدسيين وقيادتهم الميدانية في تحييد آله العسكرية الفتاكة والقاتلة.

العربي الجديد، لندن، 2017/8/7

64. نتياهو لم يتعلم شيئاً

سنوات حكمه الطويلة جعلته يسير في الطريق التي قد تتسبب بموته السياسي

يوسي فيرتر

مع ماكياج ثقيل وابتسامة مصطنعة وعيون منتفخة (قد يكون سبب ذلك قلة النوم)، وعد نتياهو من يتابعونه في الفيس بوك قبل دخول السبت بأنه على الرغم من الضجيج في الخلفية، سيستمر في العمل من أجل مواطني إسرائيل. وخاتمة الدائمة "لن يكون هناك أي شيء لأنه لا يوجد شيء" لم تكن موجودة في هذه المرة. هذا الضجيج في الخلفية سيرافقه إلى أن يأتي الاتصال الذي يبشر بانتهاء ولايته. تنتظره فترة طويلة من الاحتضار السياسي والصعوبات مثل التي مرت على سلفه اهود اولمرت. التفكير في أنه سيذهب خلفه إلى كرسي المتهمين، وأكثر من ذلك، يتسبب له بالجحيم.

إن خطورة وضع نتياهو القانوني التي تبينت مؤخراً في أعقاب التوقيع على اتفاق الشاهد الملكي مع آري هارو، اليد اليمنى له وأمين أسراره في العقد الأخير، تضع ثلاث فرضيات سائدة في الساحة السياسية في وضع التحدي: أولاً، نتياهو حكيم، يتعلم من تجربة الآخرين، وقد شاهد كيف فقد

اولمرت عالمه بسبب الطمع. ثانيا، نتتياهو جبان. فقد تعرض للتحقيق وتمت محاكمته تقريبا بعد فترة ولايته الاولى، "من تلسعه الشورية ينفخ في الزبادي". هذه الصدمة ستبعد عنه كل تفكير خاطئ. ثالثا، نتتياهو ليس فاسدا، يحب المتعة وبخيل، ويحب العيش على حساب الآخرين، لكنه يعرف الحدود.

القضيتان اللتان قد يحاكم بسببهما، ملف 1000 (الرشوة والهدايا من ملياردير أو أكثر) وملف 2000 (الاتصالات مع صاحب يديعوت احرونوت نوني موزيس حول إضعاف إسرائيل اليوم مقابل تحسين التغطية في وسائل إعلام موزيس)، تؤكد عكس ذلك.

إن نتتياهو لم يتعلم شيئا من سقوط سلفه. وقد تصرف بغباء وعدم حذر وفقد الكوابح والأخلاق والإخلاص. الحكمة ما زالت هناك، لكن طبيعة شخصية والسنوات الطويلة في الحكم وشعوره بأنه كل شيء وما دونه صفر والثقة الزائدة بأنه سيبقى على عرش رئاسة الحكومة طالما أنه يرغب في ذلك، كل ذلك أدى به إلى الطريق المعوجة التي ستتسبب بنهايته السياسية.

الانفعال الذي أصاب الساحة السياسية في نهاية الأسبوع وكأن لائحة الاتهام توجد وراء الزاوية وأن نتتياهو في طريقه إلى الرئيس، ما زال سابقا لأوانه. مطاحن تطبيق القانون تطحن ببطء أكثر من تلك التي في الجهاز القضائي. هذه العملية ستكون طويلة وستجرى الانتخابات العامة قبل تقديم لائحة الاتهام (إذا تم تقديمها بعد المساءلة) في أواخر 2018 أو بعد ذلك.

نتتياهو كما هو معروف، وحسب ما يقوله لمقريه، لا ينوي الاستقالة حتى لو تم تقديم لائحة اتهام ضده. وليس مؤكدا أن القرار سيكون قراره. الأحاديث عن حكومة بديلة ليست ذات صلة. استقالة رئيس الحكومة متوقعة في أي لحظة من تشرين الثاني المقبل وهي ستؤدي إلى سقوط الحكومة وتقديم موعد الانتخابات إلى بداية عام 2018، أي بعد مرور ثلاث سنوات على الانتخابات السابقة.

وإلى أن تقوم الشرطة بتقديم توصياتها، الأمر الذي سيرافقه كما اعتدنا تسريب مواد التحقيق، سيمر وقت طويل. منذ بداية التحقيق، وبشكل أكبر في الأسبوع الأخير الذي قيل فيه رسميا إن رئيس الحكومة مشبوه بالرشوة، وأن الشخص الذي يعرف جميع أسراره سيشهد ضده، أصبح نتتياهو الآن بطة عرجاء. وكلما تقدمت التحقيقات زادت صعوبة وضعه وتضعضت مكانته وزاد ضعفه وتراجعت صلاحياته أمام الوزراء وأعضاء الكنيست. كل خطوة سيقوم بها، سياسية أو أمنية أو اقتصادية، سيحكم عليها بناء على وضعه الجنائي والقانوني. إنه مثابة البريء قضائيا، لكن في الساحة الإعلامية مطلوب منه الإثبات بأنه لا يعمل بناء على اعتبارات غريبة عند قيامه باتخاذ أي خطوة.

على سبيل المثال النقاشات حول قانون القومية التي ستجري في الكنيست في الدورة الشتوية التي ستبدأ في تشرين الاول. إذا قام نتنياهو بإحداث أزمة ائتلافية أمام حزب "كلنا" الذي يتحفظ من بعض البنود في اقتراح القانون، فيحتمل أن يشكل ذلك المبرر له من أجل تقديم موعد الانتخابات. الريح الذي سينتج عن هذه الخطوة ليس واضحاً، وهناك من يزعم أنه إذا فاز من جديد بثقة الجمهور وقام بتشكيل الحكومة قبل موعد تقديم لائحة الاتهام، فان النيابة العامة ستكون حذرة أكثر من رئيس الحكومة في بداية ولايته مقارنة مع رئيس الحكومة في نهاية ولايته. وهناك من يعتقدون أن هذا الامر لن يغير شيئاً. وأن مصير نتنياهو حُسم، وأنه لا يوجد شيء يمكنه أن يوقف القطار الذي يسير نحوه بسرعة.

هآرتس، 2017/8/6

القدس العربي، لندن، 2017/8/8

65. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/8/8